لوامع الأسعاد

في

جوامع الأعداد

من

دين — علم — أدب — أخلاق — تربية — نصائح — حكم — تصوف
فلسفة — رياضة — طب — فن — صنعة — مثل — تاريخ
فراسة — ترغيب — ترهيب — تهذيب — فكاهة — سمر
ومن كل الثمرات

تأليف

بيري زاده



أدام الله عليه * وافر احسانه اليه

طابعه وناشره : الشيخ محمد فؤاد ابن المرحوم احمد سامي افندى
منقارة الطرابلسي بالازهر الشريف

المطبعة العربية بمصر شارع المزين بالموسكي
١٣٤٤ — ١٩٢٦

لوامع الأسعاد
في
جوامع الأعداد

من

دين — علم — أدب — أخلاق — تربية — نصائح — حكم — تصوف

فلسفة — رياضة — طب — فن — صنعة — مثل — تاريخ

فراسة — ترغيب — ترهيب — تهذيب — فكاهة — سمر

ومن كل الثمرات

تأليف

حضرة



أدام الله عليه * وافر احسانه اليه

طابعه وناشره : الشيخ محمد فؤاد ابن المرحوم احمد سامي افندي

منقارة الطرابلسي بالازهر الشريف

المطبعة العربية بمصر شارع المزين بالموسكي

١٣٤٤ — ١٩٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الكمال لله وحده

الحمد لله الذي لا تدخل نعمه تحت عدد * ولا ينقطع من كرمه مدد * والشكر لله على ما وفق اليه وهدى * وكفانا به غوائل الردي * والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلم * وخواص ما به العاقل وسم * محمد الناطق بالحكمة وفصل الخطاب * من كل ما يرغب به ويستطاب * وعلى آله الفضلاء * وأصحابه النبلاء * الذين يهتدى بأقوالهم * ويقتدى بأفعالهم * وعلى من جاء بعدهم بالمعاني البديعة في معرض البيان * تذكية للقلب وتحلية للسان * أما بعد فيقول راجي الحياة بالبر والكرامة * والوفاة بالستر والسلامة * من هو لآل البيت النبوي إن شاء الله منتمي * أبو عبد الرحمن كمال الدين محمد بن محمد بن عبد القادر الحسيني الادهمي * كفاه الله هم الرزق وخوف الخلق * وحلاه بلسان ناطق بالصدق وقلب متقلب مع الحق * هذا كتاب سميته لوامع الاسعاد * في جوامع الاعداد * جمعت فيه قسما من الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة * وبعضا من الاقوال اللطيفة المنيفة * مما هو داخل تحت عدد * ومحتو على حكمة تعتمد * من غير عزو كل قول لقائله * لانى لم أقف في الاكثر على ذكره من ناقله * وعلى كل حال فان الحكمة ضالة المؤمن * ومن درجة القول بفضل القائل يستيقن * وما رأيت كتابا بهذا النوع مكتوب * إلا ما هو للثعالبي رحمه الله تعالى منسوب * المسمى برد الاكباد * في الاعداد * وكتابا آخر * اسمه المنبهات لابن حجر * وكلاهما غير كاف بالافادة * ولا واف بالاجادة * ومع ذلك يذكران فيشكران * وقد نقلت منهما ما يناسب الزمان * وما هو الاجدر بالاستفادة لكل انسان * وضممته الى ما كنت ولم أزل أجمعه * وفي كل نوع من الكتب أصادفه وأتوقعه * إذ ليس له مرجع خاص يرجع اليه * ويعول بالاخذ عليه * بل هو نتف شوارد * وتحف أوابد * لا يعثر عليها * ولا يتوصل اليها * إلا من اكثر التتبع والاستقراء * وهيهات أن يظفر منها بالحصر والاحصاء

وما لا يدرك كله * لا يترك قله * وحسب الاديب من الدراري ما طلع بالافق * ومن اللآلى ما أحاط بالعنق * ولما قضيت الزمن الطويل * وجمعت ما راق مما هو من هذا القبيل * أودعته فى هذه الاوراق بشكل كتاب * صيانة له من الضياع والغياب * ليكون لي أثراً بعدي يذكر * أحمد عليه إن شاء الله وأشكر * قال الله تعالى وهو أرحم الراحمين * انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في امام مبين * وقد كنت أود أن لو تمكنت من طبعه * لاعود على ذوي التقدير بصلة نفعه * إلا أن ضيق ذات اليد * حال دون هذا القصد * فنظرت اليه عقلة هي ما هيه * وقلت له على سبيل التسلية *

يا كتابي لو استطعت طبعتك * ولنفع الانام بالرخص بعتك
غير اني كما علمت مقل * ليس في الوسع أن تراني أذعتك
فانتظر مثلما رفاقك أمسوا * بانتظار وإن أكن أوجعتك
فبكرهي ورغم أنفي منى * أن تراني على الرفوف رفعتك
غير انى جمعت شملك معهم * فتأمل لا تحسبني أضعتك
وعسى أن يجيء ابن حلال * لك بالطبع حين يأتيه نعتك
فتكون انتشرت والنفع أضحى * من كلينا نفعتني ونفعتك

والرفاق التي أشرت اليها * واحلته بالانتساء عليها * هي آثار جال طرف اليراع فى ميدان تأليفها * وقبض على أزمة التوفيق في حلبة تصنيفها * فبرزت من خلي الخفاء الى حيز الوجود على سرد مرفوعة * فاكهة جنية لا مقطوعة ولا ممنوعة * ولا يعيبها إلا أنها عاطلة الجيد من حلي الطبع * بالرغم عما اشتملت عليه من حسن الانتخاب وسلامة الطبع * واليك مجلية أسماءها وتمثالها إن شاء الله مصابة وراءها (١) مراسم العبودية * لمراحم الربوبية (٢) حديث جيد العالمين * الى حديث سيد العالمين (٣) الكذب المقول * على حضرة الرسول (٤) منبر الاجادة والاصابة في جامع الخطب والخطابة (٥) حسن المثابة * الى فضائل الصحابة (٦) القول النضر * فى حياة الخضر (٧) المنافع الدينية * والفوائد الطبية (٨) الشفقة

الابوية * على الملقة البنوية (٩) الصاحب بالجنب * فيما رائده العين ومريده القلب (١٠) صرف اللسان * الى نحو بديع المعاني والبيان (١١) عنوان الفضل * وترجمان لسان الادب والنبل (ديوان شعر) (١٢) كال الكلام * في كلام الكمال (مجموعة نثر) (١٣) التنويه فى محاسن المراجعة والتوجيه (١٤) ابراز * لطائف الالغاز (١٥) جامعة اللطائف* من تالد الآداب والطرائف (أرجوزة) (١٦) الاسفار عن ماجريات الاسفار (رحلة) (١٧) ثمرات التجاريب (خاطرات) (١٨) مرآة النساء (١٩) الترك والعرب (٢٠) خرج الزمان (٢١) وكتابي هذا لوامع الاسعاد فى جوامع الأعداد .

وأرجو ممن يطالع عليه * أو يسبق نظر استفادته اليه * أن يتذكرنى بدعاء الخير باللسان * عملا بقوله تعالى (هل جزاء الاحسان إلا الاحسان) *

عدد الواحد

الواحد ليس بعدد * على القول المعتمد * لان حده أنه نصف مجموع الطرفين* سواء كانا قريبين أو بعيدين*والواحد ليس له إلا طرف * فمن أجل ذلك اختلف* وانما ذكرته رعاية للعدة المحررة*من الواحدالى العشرة *وليحصل للكتاب الشرف الزائد * بذكر اسم الله الواحد * فيكون عونا على النجاح * ومدعاة للفلاح * فأقول بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم *

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد * الله الصمد * لم يلد * ولم يولد * ولم يكن له كفوا أحد * والهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم * ان الهكم لواحد * قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ إنما إلهكم إله واحد * إنما الله إله واحد * وما من إله إلا إله واحد* هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله واحد * يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار * قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار *

قال أبو العتاهية

فياعجبا كيف يعصي الاله * أم كيف يجحده الجاحد
وفي كل شيء له آية * تدل على انه الواحد

ولغيره

يافؤادي قل هو الله أحد * واقصدنه انما الله الصمد
لم يلد ربي ولم يولد ولم * يك في الكون له كفواً أحد

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة * كان الناس أمة واحدة * ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة * قل انما أعظكم بواحدة * فانما هي زاجرة واحدة * وما أمرنا الا واحدة *(أي الا كلمة واحدة يعني لا مراجعة فيها) فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة * خصلة واحدة تحبط الاعمال ولا يتنبه لها كثير من الناس وهي سخط العبد على قضاء الله تعالى فان الله تعالى يقول : (ذلك بانهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط اعمالهم) * لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير * يا أيها الناس انما أنتم بنو أب واحد ودينكم واحد * عيد الفطر يوم واحد * الحج فرض في العمر على المستطيع مرة واحدة * العادة تثبت بالمرة الواحدة

وما أتى من مثله واحد * فجائز إتيان أمثاله

عدد الاثنين

(من الآيات الكريمة)

وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين * للذكر مثل حظ الانثيين * ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين * وجعلنا الليل والنهار آيتين * ربنا أمتنا اثنتين واحييتنا اثنتين

(من الاحاديث الشريفة)

* اثنان في الناس هم بهما كفر الطعن في الانساب والنياحة على الميت .
* اثنان يعجلها الله في الدنيا البغي وعقوق الوالدين .

* اثنان لا ينظر الله اليهما يوم القيامة قاطع الرحم وجار السوء
* اثنتان تدخلان الجنة من حفظ ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة .
* شيئان لا يجتمعان في بيت الغنى والزنا .
* شيئان صامتان ناطقان الوقت والقبر .
* شيئان لا يعرف قدرهما الا بعد ذهابهما الصحة والشباب .
* خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق .
* خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت وفقه في الدين .
* خصلتان لا شيء أفضل منهما الايمان بالله والنفع للمسلمين .
* خصلتان لاشيء اخبث منهما الشرك بالله والضر بالمسلمين .
* خصلتان من كانتا فيه كتبه الله تعالى صابراً شاكراً ، ومن لم تكونا فيه لم يكتبه الله صابراً ولا شاكراً : من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ومن نظر في دنياه الى من هو تحته فشكر الله على ما هو فيه كتبه الله صابراً شاكراً . ومن نظر في دينه الى من هو تحته فرضي عن نفسه ، ونظر في دنياه الى من هو فوقه فأسف على ما فاته لم يكتبه الله شاكراً ولا صابراً .
* خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين المسلمين صلاتهم وصيامهم .
* صنفان من أمتي اذا صلحوا صلح الناس واذا فسدوا فسد الناس الامراء والفقهاء .
* صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة ، مزمار عند نعمة ورنة عند مصيبة .
* منهومان لا يشبعان طالب العلم وطالب المال .
* الشيخ شاب في شيئين حب المال وحب الحياة .
* الناس رجلان عالم ومتعلم وهما في الاجر سواء ولا خير فيما بينهما من الناس
* أبعد الخلق من الله رجلان رجل يجالس الامراء فما قالوا من جور صدقهم عليه ومعلم الصبيان لا يواسي بينهم ولا يرقب الله في اليتيم .
* أشد الناس حسرة يوم القيامة رجل أمكنه طلب العلم في الدنيا فلم يطلبه ، ورجل علم علما فانتفع به من سمع منه دونه
* أكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج

• المرأة ستران القبر والزوج وخيرهما القبر
• لا حسد إلا في اثنتين رجل أتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها .
• لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار
• تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتي وان يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض .
• يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان الحرص وطول الامل .
• أخرجوا حق الضعيفين المرأة واليتيم .
• عليكم بالشفائين العسل والقرآن .

(من غير الحديث)

• إثنان قلما يوجدان أخ في الله ودرهم من حلال
• إثنان لا تزال بخير ما تمسكت بهما درهمك لمعاشك ودينك لمعادك .
• إثنان معذبان ، غني حصلت له الدنيا فهو بها مهموم . وفقير ذويت عنه فهو عليها مغموم .
• شيئان قلما تجتمعان الشعر الجيد واللسان البليغ .
• خصلتان في الاحمق كثرة الالتفات وسرعة الجواب .
• خصلتان اذا فعلهما المرء صار أماما في الناس الاعراض عن الدنيا واحتمال الاذى .
• خطان لا يقاس عليهما خط العروض وخط القرآن .
• كلمتان لا قول أصح منهما : الحريص محروم والحاسد مغموم .
• موطنان لا يعتذر من العي فيهما مخاطبة الجاهل وسؤال الحاجة من الاسافل
• حقيقة الانسان شيئان نفس حيوانية وقوى روحانية .
• عافية الانسان في شيئين استغناؤه عن الحاكم والحكيم
• أمور الدنيا تجرى على شيئين رفق القلم وخرق السيف
• الاشياء ضربان مسخر لك ومسلط عليك فما سخر لك سلطت عليه وهو

موضع النعمة فيلزمك الشكر . وما سلط عليك فقد سخرت له وهو موضع البلاء فيلزمك الصبر .

* الدنيا شيئان السعة والدعة .
* الشرب على غير الدسم سم وعلى غير النغم غم .
* الصديق لامرين إما ينفع وإما يشفع وإلا فليس بصديق ، بل هو صاحب على الطريق .
* الطب شيئان حفظ الصحة ومرمة العلة .
* العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان .
* الكذب مذموم إلا فى اثنين : دفع شر الظلمة وإصلاح ذات البين
* النبل شيئان الحلم عند الغضب والعفو عند القدرة
* كل موضع طاهر تجوز فيه الصلاة الاموضعين ظهر الكعبة اذا لم يكن بين يديه بناء ، وداخلها الى جهة الباب وهو مفتوح .
* كل شيء نجس لا يطهر الا شيئين جلد الميتة بالدباغ والخمرة بالتخلل
* لكل شخص في ماله شريكان الحادث والوارث
* اذا كبر المرء ذهب منه الاطيبان جودة المضغ وقوة الوطء وجاءه الارطبان رشح الانف وسلس البول .
* لا كبيرة اكبر من اثنين حب الدنيا لانه رأس كل خطيئة والمقام على الجهل لانه أصل كل معصية .
* ليس في الدنيا خير من اثنين رغيف تشبع به كبدا جائعة ، وكلمة تفرج بها عن ملهوف .
* لا يقدم على الخطبة إلا إثنان قائق يعتمد على علمه ومائق لا يبالى بذمه
* المرء بأصغريه قلبه ولسانه اذا تمكن من أكبريه عمله وإيمانه
* لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين .
* استعذ بالله من شيئين نزقات الشباب ونزغات الشيطان
* صن نفسك من اثنين واعمل ما شئت بعدهما عار العاجلة ونار الآجلة

* عليك في الطعام بشيئين افرشه اسم الله تعالى والحقه بحمده
* عليك بالتحفظ من شيئين مكر أعدائك وحسد أصدقائك
* غذاء أبي العلاء المعري كان عبارة عن شيئين العدس والتين كما قال

يقنعني بلسن يمارس لي * فان أتتني حلاوة فبلس

* المرأة والطفل الصغير يحسبان الرجل على كل شيء قدير

(من الشعر)

* أجمعت الامم على صدق هذين البيتين الاول للحطيئة

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه * لا يذهب العرف بين الله والناس

والثاني لبعض شعراء ديوان الحماسة

تلقى بكل بلاد ان حللت بها * أهلاً بأهل وجيراناً بجيران

وقبله هذا البيت

لا يمنعنك خفض العيش في دعة * نزوح نفس الى أهل وأوطان

وقد عده الادباء من اللؤم لان فيه غمط حق الاهل والوطن

لقائله

أمسي وأصبح من تذكاركم وصبا * يرثي لي المشفقان المال والولد

قد خدد الدمع خدي من تذكركم * واعتادني المضنيان الوجد والكمد

وغاب عن مقلتي نومي لغيبتكم * وخانني المسعدان الصبر والجلد

لا غرو للدمع أن تجري غواربه * وتحته المظلمان القلب والكبد

كأنما مهجتي شلو بمسبعة * ينتابها الضاريان الذئب والاسد

لم يبق غير خفي الروح في جسدي * فدى لك الباقيان الروح والجسد

وقال السلمي

ولا يقيم على ذل يراد به * إلا الاذلان عير الحي والوتد

هذا على الخسف مربوط برمته * وذا يشج فلا يرثي له أحد

وقال أبو الشيص

لا تنكري صدي ولا إعراضي * ليس المقل عن الزمان براضي

شيئان لا تصبو النساء اليهما * حلي المشيب وحلة الانفاض

لقائله

شيئان يعجز ذو الرياضة عنهما * رأي النساء وإمرة الصبيان
أما النساء فميلهن مع الهوى * وأخو الصبا يجري بغير عنان

لقائله

شيئان لو بكت الدماء عليهما * عيناي حتى تؤذنا بذهاب
لم تقضيا المعشار من حقيهما * فقد الشباب وفرقة الاحباب

لقائله

يالهف نفسي على شيئين لو جمعا * عندي لكنت إذن من أسعد البشر
كفاف عيش يقيني ذل مسألة * وخدمة العلم حتى ينقضي عمري

لقائله

كن كيف شئت فان الله ذو كرم * وما عليك اذا أذنبت من باس
إلا اثنتين فلا تقربهما أبداً * الشرك بالله والاضرار بالناس

وقال كمال الدين الادهمي

يا إلهي جدلي بثنتين معا * لك عندي من نعمة وكرامه
بحياة بصحة ورخاء * ووفاة بستره وسلامه

وقال نفطويه

وما المرء إلا اثنان عقل ومنطق * فمن فاته هذا وهذا فقد خسر

وقال أبو العلاء المعرى

والحسن يظهر في شيئين رونقه * بيت من الشعر أو بيت من الشعر

وقال أيضاً

قسم الورى قسمين هذا عاقل * لادين فيه ودين لاعقل له

وقال الزمخشري

شيئان شينان على الاسلام * الغش والرشوة في الاحكام

عدد الثلاثة

(من الآيات الكريمة)

ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خير لكم انما هو إله واحد ٭ لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة ٭ والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ٭ فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ٭ وكنتم أزواجاً ثلاثة ٭ يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق في ظلمات ثلاث ٭

(من الاحاديث الشريفة)

٭ ثلاثة هم حداث الله يوم القيامة ، رجل لم يمش بين اثنين بمراء قط ، ورجل لم يحدث نفسه بزنا قط ، ورجل لم يخلط كسبه بربا قط .

٭ ثلاثة انا خصمهم ومن كنت خصمه خصمته ، رجل عاهد ثم غدر ، ورجل باع حراً ، ورجل استأجر أجيراً فلم يوفه أجره .

٭ ثلاثة تستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم

٭ ثلاثة تستغفر لهم السماوات والارض والليل والنهار والملائكة ، العلماء والمعلمون والاسخياء

٭ ثلاثة لعنهم الله تعالى رجل رغب عن والديه ، ورجل سعى بين رجل وامرأة يفرق بينهما ثم يخلف عليها من بعده ، ورجل سعى بين المؤمنين بالاحاديث ليتباغضوا ويتحاسدوا

٭ ثلاثة لعنتهم ، امير ظالم وفاسق قد أعلن بفسقه ، ومبتدع يهدم سنة

٭ ثلاثة في ضمان الله عز وجل ، رجل خرج الى مسجد من مساجد الله ، ورجل خرج غازياً في سبيل الله ، ورجل خرج حاجاً

٭ ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة ، مدمن الخمر ، والعاق ، والديوث الذي يقر في أهله الخبث

٭ ثلاثة معصومون من شر ابليس وجنوده ، الذاكرون الله كثيراً بالليل والنهار ، والمستغفرون بالاسحار ، والباكون من خشية الله

* ثلاثة يستوجبون المقت من الله تعالى ، الاكل من غير جوع ، والنوم من غير سهر ، والضحك من غير عجب

* ثلاثة يدعون الله عز وجل فلا يستجاب لهم ، رجل كانت تحته امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها ، ورجل كان له على رجل مال فلم يشهد عليه ، ورجل آتى سفيها ماله وقد قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم

* ثلاثة يهلون عند الحساب جواد وشجاع وعالم

* ثلاثة لا تحرم عليك أعراضهم المجاهر بالفسق والامام الجائر والمبتدع

* ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حين يفطر ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب تبارك وتعالى وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين

* ثلاثة لا تمسهم النار المرأة المطيعة لزوجها والولد البار بوالديه والمرأة الصبورة على غيرة زوجها

* ثلاثة لا تقربهم الملائكة ، السكران والحائض والجنب

* ثلاثة لا ترد ، اللبن والوسادة والطيب

* ثلاثة لا تقبل لهم شهادة ان لا إله إلا الله ، الراكب والمركوب والراكبة والمركوبة والامام الجائر .

* ثلاثة لا حرمة لهم النائحة لا حرمة لها ملعون كسبها والمغنيه لا حرمة لها ممحوق مالها ملعون من اتخذها وآكل الربا لا حرمة له ممحوق ماله

* ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا تصعد لهم الى السماء حسنة العبد الابق حتى يرجع الى مواليه فيضع يده في أيديهم والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى والسكران حتى يصحو

* ثلاثة لا يدخلون الجنة أبداً الديوث والرجلة من النساء ومدمن الخمر

* ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوث والرجلة من النساء

* ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر

* ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق ذوالشيبة في الاسلام وذوالعلم وإمام مقسط .

* ثلاثة لا ينظر الله اليهم غدا شيخ زان ورجل اتخذ الايمان بضاعة يحلف في كل حق وباطل وفقير مختال مزهو .

* ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر

* ثلاثة من أوتيهن فقد أوتي مثل ما أوتي داود العدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية

* ثلاثة أقسم عليهن ما نقص مال من صدقة ولا ظلم عبد بمظلمة فصبر عليها إلا زاده الله بها عزاً ولا فتح عبد على نفسه باب مسألة إلا فتح له باب فقر

* ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض

* ثلاث منجيات وثلاث مهلكات وثلاث درجات وثلاث كفارات

أما المنجيات فخشية الله فى السر والعلانية والقصد في الفقر والغنى والعدل في الرضا والغضب * وأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه وأما الدرجات فافشاء السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام * وأما الكفارات فاسباغ الوضوء في السبرات ونقل الاقدام الى الجماعات وانتظار *الصلاة بعد الصلاة

* ثلاث يدرك بهن العبد رغائب الدنيا والاخرة : الصبر عند البلاء والرضى بالقضاء والدعاء فى الرخاء

* ثلاثة يصفين لك ود اخيك : تسلم عليه اذا لقيته وتوسع له فى المجلس وتدعوه باحب اسمائه اليه .

* ثلاث ليس لاحد من الناس فيهن رخصة بر الوالدين مسلما كان أو كافراً والوفاء بالعهد لمسلم كان أو كافر والامانة لمسلم كان او كافر .

* ثلاث متعلقات بالعرش : الرحم تقول اللهم انى بك فلا أقطع، والامانة تقول اللهم اني بك فلا أخان ، والنعمة تقول اللهم اني بك فلا أكفر

* ثلاث لا يسلم منهن : الظن والحسد والطيرة فاذا ظننت فلا تحقق ، واذا

حسدت فلا تبغ واذا تطيرت فامض .

* ثلاث لا يغل عليهن قلب امرىء مسلم : اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم .

* ثلاث لا يمنعن الماء والكلأ والنار .

* ثلاث لا يعاد صاحبهن الرمد وصاحب الضرس وصاحب الدمل .

* ثلاث من حفظهن حفظه الله ومن ضيعهن لم يحفظ الله له شيئاً : حرمة الاسلام وحرمتي وحرمة رحمي

* ثلاث من حفظهن فهو ولي حقا ومن ضيعهن فهو عدوى حقا : الصلاة والصوم والجنابة .

* ثلاث من فعلهن فقد أجرم من عقد لواء من غير حق أو عق والديه أو مشى مع ظالم لينصره

* ثلاث من فعلهن فقد أطاق الصوم من أكل قبل أن يشرب وتسحر وقال

* ثلاث من كن فيه آواه الله في كنفه ونشر عليه رحمته وأدخله جنته : من اذا أعطي شكر واذا قدر غفر واذا غضب فتر

* ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الايمان : خلق يعيش به فى الناس وورع يحجزه عن محارم الله وحلم يرده عن جهل الجاهل .

* ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيراً وأدخله الجنة برحمته : تعطي من حرمك ، وتعفو عمن ظلمك ، وتصل من قطعك .

* ثلاث من كن فيه فان الله يغفر له ما سوى ذلك : من مات لا يشرك بالله شيئا ولم يكن ساحراً يتبع السحرة ولم يحقد على أخيه .

* ثلاث من كن فيه فهو منافق وان صام وصلى وحج واعتمر وقال اني مسلم : من اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا أؤتمن خان .

* ثلاث من كن فيه فهي راجعة عليه : البغي والمكر والنكث .

* ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان : أن يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما ، وان يحب المرء لا يحبه إلا الله ، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد اذ أنقذه

الله منه كما يكره أن يلقى في النار .

* ثلاث من الايمان : الانفاق من الاقتار وبذل السلام للعالم والانصاف من نفسك .

* ثلاث من أخلاق الايمان : من اذا غضب لم يدخله غضبه فى باطل ، ومن إذا رضى لم يخرجه رضاه من حق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له .

* ثلاث من كنوز البر : كتمان الشكوى وكتمان المصيبة وكتمان الصدقة .

* ثلاث من تمام الصلاة : اسباغ الوضوء وعدل الصف والاقتداء بالامام .

* ثلاث خصال من سعادة المسلم فى الدنيا : الجار الصالح والمسكن الواسع والمركب الهنى .

* ثلاث خصال تورث القسوة في القلب : حب الطعام وحب النوم وحب الراحة

* ثلاث خصال لا يفعلهما الا أهل الجنة : طلب العلم والترحم على أهل القبور وحب الفقراء .

* ثلاثة أصوات يحبها الله تعالى : صوت الديكة وصوت الذى يقرأ القرآن وصوت المستغفرين بالاسحار .

* آفة الدين ثلاثة : فقيه فاجر وامام جائر ومجتهد جاهل

* أبغض الناس الى الله ثلاثة : ملحد فى الحرم، ومبتغ فى الاسلام سنة الجاهلية، ومطالب دم امرىء بغير حق ليهريقه .

* أسعد الاعمال ثلاثة : ذكر الله تعالى على كل حال، والانصاف من نفسك ، ومواساة الاخ فى المال .

* أصحاب الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط موفق، ورجل رحيم رقيق القلب بكل ذي قربى ومسلم ، ورجل عفيف فقير متصدق .

* الايمان ثلاثة عقد بالقلب ونطق باللسان وعمل بالجوارح

* الجيران ثلاثة فمنهم من له ثلاثة حقوق وهو الجار القريب المسلم ، ومنهم من له حقان وهو الجار المسلم ومنهم من له حق واحد وهو الجار الذمى .

* الضيافة ثلاثة أيام فمازاد فهو صدقة .

* العلم ثلاثة وماسوى ذلك فهو فضل : آية محكمة وسنة قائمة وفريضة عادلة

• القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة : رجل علم الحق فقضى به فهو في الجنة ، ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ، ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار .

• النظر في ثلاثة أشياء عبادة : النظر في وجه الابوين وفي المصحف وفي البحر

• الكذب يكتب على ابن آدم إلا ثلاثا رجل يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما ، والرجل يحدث امرأته ليرضيها بذلك ، والكذب في الحرب والحرب خدعة .

• لهو المؤمن باطل إلا في ثلاث تأديبه فرسه ورميه عن قوسه وملاعبته مع أهله

• عذاب القبر ثلاثة أثلاث ثلث من الغيبة وثلث من النميمة وثلث من البول

• كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاثة : عين بكت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله وعين حرست في سبيل الله .

• إن الله تعالى يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا : يرضى أن تعبدوه لا تشركوا به شيئا وأن تعتصموا بحبله جميعا وأن تناصحوا ولاة أموركم . ويكره لكم القيل والقال ، وإضاعة المال ، وكثرة السؤال .

• ان الله عز وجل يحب الصمت عند ثلاث : عند تلاوة القران وعند الزحف وعند الجنازة .

• ان الله تعالى يحاسب العبد فيما ينفقه إلا في ثلاثة مواطن عند فطوره وعند سحوره وعند حضور ضيفه .

• انما الشؤم في ثلاث في المرأة والدار والفرس .

• اذا أراد الله بعبد خيراً جعل فيه ثلاث خصال : فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره بعيوبه .

* اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث : صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له بخير .

• من بلغ الخمسين أمن الادواء الثلاث الجنون والجذام والبرص .

* من فارق الروح جسده وهو بريء من ثلاث دخل الجنة الكبر والدين والغلول

• ماعجت الارض الى ربها من شيء كعجها من ثلاثة : من دم حرام سفك

عليها وغسل من زنا ونوم قبل طلوع الشمس.

* لا يخلو الداعي من احدى ثلاث إما أن يستجاب له وإما أن يدخر له وإما أن يكفر عنه

* لا يكون المؤمن مؤمناً ولا يستكمل الايمان حتى تكون فيه ثلاث خصال: اقتباس العلم، والصبر على المصائب، وترفق في المعاش .

* لا تشد الرحال إلا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى

* لا تذكروني في ثلاث مواطن . عند العطاس وعند الذبيحة وعند التعجب

* كفى بالمرء عيباً أن يكون فيه ثلاث خصال : أن يعرف من الناس ما يجهله من نفسه ، ويستحيي لهم مما فيه ، ويؤذي جليسه

* يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد: يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله

* اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل

* احبوا العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة في الجنة عربي

* من لم يعرف حق عترتي والانصار والعرب فهو لاحدى ثلاث . اما منافق واما لزنية واما حملت به امه في غير طهر

* ادبوا اولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم وحب اهل بيته وقراءة القرآن

* ارحموا ثلاثة عزيز قوم ذل وغني قوم افتقر وعالما بين جهال

* يخرج الخمار من قبره مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله . ويقوم آكل الربا من قبره مكتوبا بين عينيه لا حجة له عند الله : ويقوم المحتكر من قبره مكتوبا بين عينيه يا كافر تبوأ مقعدك من النار

* يحب الله تعالى من عباده ثلاث خصال : بذل الاستطاعة، والبكاء عند الندامة، والصبر عند الفاقة .

* قال ابو ذر رضي الله تعالى عنه امرنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان لا نغلب على ثلاث : ان نأمر بالمعروف، وننهى عن المنكر، ونعلم الناس السنن.

* حبب الي من دنياكم الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة

* الولد ثمرة القلب وانه مجبنة مبخلة محزنة

• من اصبح آمنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما سيقت له الدنيا بحذافيرها

• من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان

• لولا شيوخ ركع واطفال رضع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا

(من غير الحديث)

* ثلاثة تورث المحبة : الادب والتواضع والدين .

* ثلاثة تنشأ عنها المودة : المكتب والسفر والسجن .

* ثلاثة تكسب المقت : الكبر والظلم والبخل .

* ثلاثة تحصن الملك : الرأفة والعدل والجود

* ثلاثة تقر العيون : المرأة الموافقة والولد الاديب والاخ الودود .

* ثلاثة تكدر العيش : المرأة الخائنة والولد العاق والجار السوء .

* ثلاثة تنسي المصائب : مر الليالي والمرأة الحسناء ومحادثة الرجال .

* ثلاثة تدل على عقول اصحابها : الكتاب والهدية والرسول .

* ثلاثة يعذرون على سوء الخلق : الصائم والمريض والمسافر .

* ثلاثة يحذر منهم : العدو الجاهل والصديق الغادر والوالي الخائن

* ثلاثة تمنع النوم : قرض الفار ووكف السقف وأنين المريض

* ثلاثة تمنع المرء من طلب المعالي قصر الهمة وقلة الحيلة وضعف الرأي

* ثلاثة يتمنى معها الموت : فقر مدقع وعدو غالب وجريمة فاضحة

* ثلاثة يخاف معها سلب الايمان : ترك الشكر على النعم وترك خوف الخاتمة وظلم العباد

* ثلاثة تورث الاضرار رسول بطيء وسراج لا يضيء وطعام ينتظر عليه من يجيء

* ثلاثة يعرف بها وفاء الرجل : حنينه الى اوطانه وشوقه الى اخوانه وبكاؤه على ما مضى من زمانه .

* ثلاثة تفسد العقل طول النظر في المرآة وفي البحر والاستغراق في الضحك

* ثلاثة ان اكرمتهم أهانوك وإن أهنتهم أكرموك العبد والمرأة والفلاح

* ثلاثة تدل على عقول الرجال : محبة البطيخ والتين والباذنجان وعلى قدر نقص الرغبة فيها يكون النقص في العقل

* ثلاثة هي أفضل مايورث الآباء الابنـاء : الثناء الحسن والأدب الصالح والاخوان الثقاة .

* ثلاثة هى خير ما في الانسان : عقل يعيش به ومال يتحبب به الى الناس وإخوان ثقاة يرشدونه الى الصواب

* ثلاثة من طباع الجاهل : الغضب في غير شيء ، والاعطاء في غير حق ، وترك التمييز بين العدو والصديق

* ثلاثة ضائعات : دين بلا عقل وقدرة بلا فعل ومال بلا بذل

* ثلاثة لا يستخف بهم ، السلطان والوالد والغريم

* ثلاثة يجب احترامهم ذو الشيبة في الاسلام، وذو العلم،وذو السلطان

* ثلاثة تذهب الغم : صحبة العالم، وقضاء الدين، ومشاهدة الاحباب

* ثلاثة لا يهنأ اصاحبها عيش معها : الحقد والحسد وسوء الخلق

* ثلاثة لا تفتقر الى ثلاثة الموت لا يفتقر المرض ، والحبة لا تفتقر للحسن والسعادة لا تفتقر للعلم

* ثلاثة لا يستحي من خدمتهم الأب والضيف والمعلم

* ثلاثة لا بقاء لها ظل الغمام وصحبة الاشرار والثناء الكاذب

* ثلاثة لا يستغنى عنها الأمن والصحة والخصب

* ثلاثة لا يشبع منها الحياة والمال والعافية

* ثلاثة لا تدرك بثلاثة : الشباب بالخضاب، والصحة بالدواء ، والمال بالكيمياء

* ثلاثة لا تكون إلا فى ثلاثة : لا يكون الغنى إلا في النفس ،ولا الشرف إلا فى التواضع ، ولا الكرم إلا فى التقوى

* ثلاثة لا تعرف إلا في ثلاثة لا يعرف الشجاع إلا عند اللقاء، ولا الامين إلا عند الاخذ والعطاء ، ولا الاخوان إلا عند الشدائد

* ثلاثة لا تنتظر من ثلاثة: الوفاء من المرأة، والحرمة من الفاسق، والنصيحة من العدو .

* ثلاثة يعجل بها : المبادرة الى العمل الصالح، ودفن الميت، وتزويج الكفؤ

* ثلاثة لا ينبغي للعاقل أن يستخف بهم : العلماء والسلطان والاخوان، فمن استخف بالعلماء أفسد دينه، ومن استخف بالسلطان أفسد دنياه، ومن استخف بالاخوان أفسد مروءته

* ثلاثة ليس لها حيلة فقر يمازجه كسل، وخصومة يداخلها حسد ومرض يقارنه هرم .

* ثلاثة لا يستحيي منها طالب العلم والمرض والفقر

* ثلاثة من التغرير بالنفس: شرب السم للتجربة، وركوب البحر للغنى، وافشاء السر للمرأة .

* ثلاثة لا راحة الا بمفارقتها : السن المتأكلة، والخادم الفاسق، والمرأة السليطة

* ثلاثة من خواص المرأة إذا طعنت في السن : يعقم رحمها ويبذؤ لسانها ويسوء خلقها . وثلاثة من خواص الرجال : اذا طعن في السن : يستجمع رأيه وتذهب حدته ويحسن خلقه .

* ثلاثة من كن فيه فهو صالح الحال اذا حمده جاره ورفيقه وقرابته

* ثلاثة تهيج الشهوة النور الزائد والحرارة الزائدة والشبع

* ثلاثة تزيد في الحفظ وتذهب البلغم السواك والصيام وقراءة القرآن

* ثلاثة تورث الهزال شرب الماء على الريق والنوم على غير وطاء وكثرة الكلام

* ثلاثة فاتنات الشعر الحسن والوجه الحسن والصوت الحسن .(قيل أنه حديث).

* ثلاثة لا تجتمع مع ثلاثة: أكل الحلال مع اتباع الشهوات، والشفقة مع الغضب، وصدق المقال مع كثرة الكلام .

* ثلاثة أشياء قليلها كثير المرض والنار والعداوة

* ثلاثة علل صغار أمان من ثلاثة علل كبار، الزكام من البرسام، والرمد من العمى، والدمل من الطاعون

* الاخوان ثلاثة : أخ مخاص لك وده باذل لك رفده مستفرغ في مهمك جهده، وأخ ذو نية صالحة يقتصر معك على حسن نيته دون رفده ومعونته، وأخ يتملق لك بلسانه ويتشاغل عنك بشأنه ويوسعك من كذبه وبهتانه

* الاولاد ثلاثة سابق ولاحق وماحق : فالسابق الزائد على أبيه في اقتناء المجد ، واللاحق المحافظ على ما كان من أبيه ، والماحق الذى يمحق ما تركه أبوه

* الايادى ثلاث بيضاء وخضراء وسوداء : فالبيضاء البادئة بالاحسان والخضراء المكافئة به والسوداء المانة بما أعطته

* الانس فى ثلاثة الولد البار والزوجة الموافقة والصديق المصافي

* الرجال ثلاثة غذاء ودواء وداء

* السودد في ثلاثة : الحلم عن الجاهل ، والجود على السائل ، والسعي في قضاء الحوائج

* الحياة في ثلاثة : اقبال السلطان ومساعدة الزمان وكثرة الاخوان

* العافية فى ثلاثة : دين سليم ، وقوت حلال ، وأمن كامل

* العيش في ثلاثة : سعة المنزل ، وكثرة الخدم ، وموافقة الاهل

* القتل ثلاثة واجب ومحظور ومباح : فالواجب قتل المرتد وقاطع الطريق اذا لم يتوبا والزاني المحصن وتارك الصلاة بغير عذر (عند أبي حنيفة) . والمحظور قتل من لم يجب قتله . والمباح قتل القصاص إن شاء قتل وإن شاء عفا عنه الولي

* الكمال في ثلاثة : التفقه في الدين والتقدير في المعيشة ، والصبر على النوائب

* المحبة ثلاثة أنواع محبة العوام ، وهي مطالعة المنة من رؤية احسان المحسن وتتغير ، ومحبة الخواص وهى المحبة اجلالا واعظاما بسبب انه أهل لذلك ولا تتغير ، ومحبة خواص الخواص وهى المحبة الناشئة عن الجذبة الالهية وهى راسخة أبداً

* والمحبة تقسيم آخر كما قال القائل

ثلاثة أحباب فحب علاقة * وحب تملاق وحب هو القتل

فالاول الحب الشهوانى والثاني الحب لمصلحة والثالث الحب الخالص لا لشيء فاني .

* الناس ثلاثة : عالم ومتعلم ورعاع همج يميلون مع كل ريح ويمكرون كل صاف

* الناس ثلاثة : أغنياء وهم سكارى الا من عصمه الله ، وفقراء وهم موتى إلا من أحياه الله ، وأوساط والخير اكثره فيهم

* النساء ثلاث واحدة لك : وهى البكر ، وواحدة عليك وهي ذات الولد من

غيرك ، وواحدة لا لك ولا عليك وهي ذات الزوج من قبلك

* النفوس ثلاث غضبية وملكية وحيوانية ، فالغضبية همها منافسة الاقران ومغالبة الاكفاء ومكابرة العشيرة . والملكية همها اليقين فى العلوم وادراك الحقائق والنظر في العواقب والحيوانية همها طلب الراحة والاهتمام بشهوة البطن والفرج

* المواليد ثلاثة . نبات وحيوان وانسان .

* الزينة ثلاثة . نفسية وهي العلم والاعتقاد الحسن، وبدنية وهى القوة والجمال، وخارجية وهي المال والجاه .

* أحسن الاشياء ثلاثه . كتاب تنظر فيه وحبيب تنظر اليه وكريم تنظر له .

* أسباب القبض ثلاثة . ذنب أحدثته أو دنيـــا ذهبت عنك أو شخص يؤذيك. فدواء الذنب الاستغفار ودواء ذهاب الدنيا الرضا بالقدر، ودواء الاذية الصبر .

* أسباب الميراث ثلاثة . النكاح والنسب والولاء .

* موانع الارث ثلاثة. الرق والقتل واختلاف الدين .

* أفضل مواريث المؤمن ثلاثة . ولد يحيي ذكره، وسنة حسنة تبقى بعده، وأثر حسن ينتفع الناس به .

* أشد الاعمال ثلاثة . الجود من قلة، والورع في الخلوة، وكلمة الحق عند من يرجى أو يخاف .

* أصول الشر ثلاثة . الحسد والحرص وحب الدنيا .

* فروع الشر ثلاثة . حب الرياسة والفخر وحب الثناء .

* أفضل الناس ثلاثة . من عفا عن قدرة، وتواضع عن رفعة، وأنصف عن قوة .

* علامة العاقل ثلاثة. أن يكون مقبلا على شأنه، مالكا للسانه، مداريا لاهل زمانه

* علامة الجاهل ثلاثة . العجب وكثرة الكلام واتباع مانهي عنه .

* علامة الشقاء ثلاثة . قسوة القلب وجمود العين وطول الامل .

* لذة الحياة فى ثلاثة . اكل اللحم وركوب الخيل والنكاح (وكلها لحية) .

* كدر العيش فى ثلاثة . الجار السوء والولد العاق والمرأة السليطة .

* أئمة البصرة في النحو وكلام العرب ثلاثة . أبو عمرو بن العـــلاء وأبو زيد

الانصارى ويونس بن حبيب

* كل غاصب يرد ماغصب اذا كان موجوداً إلا ثلاثة : خيط خاط به جرحا، وجارية ابنه اذا أولدها، وطعام غصبه وهو مضطر اليه، فيضمن القيمة فى هذه المسائل الثلاث

* كل عقود المحجور عليه وهباته باطلة إلا ثلاثة الوصية والتدبير والخلع

* فى السواد ثلاث خلال . لا يحرم فيه حاج ، ولا تجلى به عروس ، ولا يكفن به ميت

* فى شرب الخمر ثلاث مضرات . اتلاف المال وإذهاب العقل وإسقاط المروءة

* فى العزلة ثلاث منافع . توفير العرض وستر الفاقة ورفع المكافأة عن الحقوق

* فى المال ثلاثة عيوب . يكسب بالحظ ويحفظ باللؤم ويتلف بالجود

* لا سمر بعد العشاء إلا لثلاث . مؤانسة ضيف ، أو محادثة أهل ، أو مدارسة علم

* لايكون الصديق صديقا حتى يحفظ أخاه فى ثلاث . غيبته ونكبته ووفاته

* لاينبغى للمرء أن يخلى نفسه من ثلاثة . تزود لمعاد ومرمة لمعاش ولذة من غير حرام

* لاينبغى الافراط فى ثلاثة الاكل والمشى والجماع

* لايجزى فرض العبادة بغير نية إلا فى ثلاثة . الحج والعمرة والزكاة (فيما اذا أخرجها الولى من غير نية له فى دفعها للقاصر)

* لكل شيء غاية إلا ثلاثة . نعيم الجنة وعذاب النار وشر النفس .

* لولا ثلاث ماوضع ابن ادم رأسه لشيء أبداً : الفقر والمرض والموت وانه معها لو ثاب

* لو كان علم الكيمياء حقا لما احتيج معه الى الخراج ، ولو كان علم الطلاسم حقا لما احتيج الى الجند ، ولو كان علم النجوم حقا لما احتيج الى الرسل والبريد

* من أخذ ثلاثة من الديك : سخاءه وشجاعته وغيرته وثلاثة من الغراب : بكوره لطلب الرزق وستر سفاده وشدة حذره فقد تم أدبه وكملت مروءته

* من أكثر من ذكر الموت أكرم بثلاثة أشياء : تعجيل التوبة والقناعة والنشاط فى العبادة

* من ألهم ثلاثة لم يحرم من ثلاثة : من ألهم الدعاء لم يحرم من الاجابة ، ومن

ألهم الاستغفار لم يحرم من المغفرة، ومن ألهم الشكر لم يحرم من المزيد

* من جمع بين الزرع والضرع والتجارة فقد استثمر التبر من الحجارة

* من طلب ثلاثة لم يسلم من ثلاثة: من طلب المال بالكيمياء لم يسلم من الافلاس، ومن طلب الدين بالفلسفة لم يسلم من الزندقة، ومن طلب الفقه بغرائب الحديث لم يسلم من الكذب

* من نظف ثوبه قل همه ومن طاب ريحه زاد عقله ومن كثر صديقه اشتد أزره

* من حق الصديق على الصديق أن يتحمل ثلاثة: ظلم الغضب وظلم الدالة وظلم الهفوة

* ما أصيب مسلم بغم الا كان جزاؤه أحد ثلاثة أشياء: ترفيع درجات أو تكفير سيئات أو تأديب على منهيات

* تطلب الدنيا لثلاثة: الغنى والعز والراحة. فمن قنع استغنى، ومن زهد عز، ومن قل سعيه استراح

* ما أحد يعطى من الدنيا شيئاً الا ويقال له خذه على ثلاثة أثلاث: ثلث هم، وثلث شغل، وثلث حساب

* يلزم فى عيادة المريض ثلاثة أشياء: تخفيف السلام وتقليل الكلام وتعجيل القيام

* اتخذ الناس أبا وابناً وأخاً: فبر أباك وارحم ابنك وصل أخاك

* اجتنب ثلاثة من الناس: العالم الغافل، والقارىء المداهن والمتصوف الجاهل.

* اجتنب ثلاثة: الغبار والدخان والنتن. وعليك بأربعة الدسم والحلوى والطيب والحمام ولا حاجة بك للطبيب

* استغن عمن شئت فأنت نظيره، واحتج الى من شئت فأنت أسيره، وامنن على من شئت فأنت أميره.

* عليك بثلاثة مجالسة الكبراء، ومخالطة الحكماء، ومسائلة العلماء

* عليك بثلاثة الفقه للاديان والطب للابدان والنحو للسان

* عليك بالطاآت الثلاث: طريق الرشد وطلب العلم وطاعة السلطان

* عليك بالقناعة فانها كنز لا يفنى بعد الاكل والشرب والسكنى

* ليتقدم الاصاغر على الاكابر في ثلاثة مواطن : اذا ساروا ليلا أو خاضوا سيلا أو واجهوا خيلا

* ذهبت الذات الامن ثلاث : شم الصبيان وملاقاة الاخوان والخلوة مع النسوان

* كان زوال ملك بني عثمان على أيدي ثلاثة رجال طلمت وانور وجمال وكل واحد منهم كانت منيته على يد كافر ولم يقم لهم ثائر

جنايات قتل ثم قتل * كذا بدأ الفضيحة وانتهاها

* اذا كنت في صدر المجالس فتكلم ولا تسكت ، وفي وسطها تكلم واسكت ، وفي آخرها اسكت ولا تتكلم

* إذا جمع المعلم ثلاثة فقد تمت النعمة عليه : الصبر والتواضع وحسن الخلق

* وإذا جمع المتعلم ثلاثة فقد تمت النعمة عليه : العقل والادب وحسن الفهم

* نظر سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى شاب فقال له ان وقيت شر ثلاث وقيت شر الشباب ، شر لقلقك وقبقبك وذبذبك

* قال زياد ابن أبيه أحب الولاية لثلاث نفع الاولياء وضر الاعداء وارخاص الاشياء وأكرهها لثلاث روعة البريد وموت العزل وشماتة العدو

* سئل بعض الحكما عن حال الدنيا فقال نوم أو هواء أو ظل ، وعن العمر فقال برق أو شمعة أو فراشة ، وعن محب الدنيا فقال أعمى أو سكران أو مجنون .

(من الشعر)

قال المخزومي الاندلسي

ثلاثة تجهل أقدارها * الامن والصحة والقوت
فلا تثق بالمال من غيرها * لو أنه در وياقوت

وقال صفي الدين الحلي

لما رأيت بنى الزمان وما بهم * خل وفيّ للشدائد أصطفي
أيقنت أن المستحيل ثلاثة * الغول والعنقاء والخل الوفي

وقال صلاح الدين الصفدي

وثلاثة كلفوا بحب ثلاثة * فاعجب لايهم أشد وأكلفا

كلفني بحبك اذ كلفت بجفوتي * وبعذانا كاف العذول وأسرفا
لا عاذلي يدع الملام ولا أنا * أدع الغرام وأنت لاتدع الجفا

وقال أبو المطاع الحمداني

ثلاثة منعتها عن زيارتنا * وقد دجا الليل خوف الكاشح الحنق
ضوء الجبين ووسواس الحلي وما * يفوح من عرق كالعنبر العبق
هب الجبين بفضل الكم تستره * والحلي تنزعه ما الشأن في العرق

وقال ابن الرومي

رأيت الدهر يجرح ثم يأسو * يعوض أو يسلي أو ينسي
أبت نفسي الهلاك لفقد شيء * كفى حزنا لنفسي فقد نفسي

وقال أبو نواس

انما العيش سماع * وندامى ومدام
فاذا فاتك هذا * فعلى الدنيا السلام

وقال عبد المولى الاوشي الاندلسي

انما دنياك أكل * وشراب وتحاب
ثم من بعد صراخ * ووداع وتراب

وقال غيره

الملك لله وحده * وللخليفة بعده
وللمحب اذا ما * حبيبه كان عنده

— ٢ —

اذا ما الخل لم يحفظ ثلاثا * فبعه ولو بكف من رماد
وفاء للعهود وبذل مال * وكتمان السر في الفؤاد

— ٣ —

ثلاث من الدنيا اذا ما تحصلت * لشخص فلا يخشى من الضر والضير
غنى عن بنيها والسلامة منهم * وصحة جسم ثم خاتمة الخير
خاتمة الخير ليست من امور الدنيا فالعدد صحيح وان اشتبه على السامع

— ٤ —

انما هذه الحياة متاع * والسفيه الغبي من يصطفيها

مامضى فات والمؤمل غيب * ولك الساعة التي أنت فيها

— ٥ —

بثلاثة كفر الفلاسفة العدى * اذ انكروها وهي حق مثبته

علم بجزئي حدوث عوالم * حشر لاجساد وكانت ميته

وقال كال الدين الادهمي

ثلاثة ليس لها رابع * مسعدة مغنية كافية

من نالها نال جميع المنى * الدين والدرهم والعافية

انظر هذه الصفات الثلاث مع موصوفيها تجدها من ابدع الوصف واجل المقابلة

وقال

ويجوز يوما ان تحيط بحالتي * علما وان تك لست بالمرتاب

الا ثلاثا لست تدرك كنهها * ذهبي النضير ومذهبي وذهابي

وقال

ان كانت الخمرة نوراً في الدجا * وفي الحشا بردا وفي الخد لهب

فانها للستر هتك والنهى * فتك وتعذيب بيوم المنقلب .

وقال القائل

مرضــت لله قــوم * ما منهم من جفاني

عادوا وعادوا وعادوا * على اختلاف المعاني

الاول من العيادة والثاني من العائدة وهي البر والصلة والثالث من العود وهو اما الرجوع واما اعادة ذينك الاثنين فهذا التكرير لطيف جداً

وقال غـــيره

انامذنب انا مخطيء انا عاصي * هو غافر هو راحم هو عافي

قابلتهن ثلاثة بثــلاثة * وانتغلبن أوصــافه أو صافي

ابيات مفردة لقـائليهـــا

ثلاثة ايام هي الدهر كلها * وما هي غير الامس واليوم والغد
ثلاثة المرء فيها المفسده * وهي الشباب والفراغ والجده
ثلاثة ليس لها امان * البحر والسلطان والزمان
ثلاثة ليس لها نهايه * الامن والصحة والكفايه
ثلاثة اشهر من العذاب * حزيران وتموز وآب

عدد الاربعة

(من الآيات الكريمة)

للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر * والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن اربعة أشهر وعشراً * فسيحوا في الارض اربعة أشهر * إن عدة الشهور عندالله اثناعشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها أربعة حرم * والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة * لولا جاؤا عليه بأربعة شهداء * والله خلق كل دابة من الأرض فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع * وقدر فيها (اي الارض) أقواتها في اربعة ايام *

(من الاحاديث الشريفة)

* أربعة من كنز الجنة : إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وصلة الرحم، ولاحول ولاقوة إلا بالله .

* أربعة من كن فيه بنى الله له بيتاً في الجنة وكان في نور الله الاعظم . من كانت عصمته لاإله إلا الله ، واذا اصاب الحسنة قال الحمد لله، واذا اصاب ذنباً قال استغفر الله، واذا اصابته مصيبة قال إنا لله وانا اليه راجعون

* اربعة لعنوا في السماء : رجل خلقه الله ذكراً فتأنث، وامرأة خلقها الله انثى فتذكرت تتشبه بالرجال، والذي يضل الاعمى، ورجل حصور، ولم يجعل الله حصوراً الا يحيي ابن زكريا عليهما السلام

• اربعة يبغضهم الله تعالى : البياع الحلاف ، والفقير المختال ، والشيخ الزاني، والامام الجائر

• أربعة يصبحون في غضب الله ويمسون في غضب الله : المتشبهون من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال، والذي يأتي البهيمة، والذي يأتي الرجال .

• اربعة لاتكون الا بأربعة. لاحسب الا بتواضع، ولا كرم الا بتقوى، ولا عمل الا بنية ، ولا عبادة الا بيقين

• اربعة لايجتمع حبهم في قلب منافق ولايحبهم الامؤمن: ابوبكر وعمروعثمان وعلي

• اربعة اذا كن فيك فلاعليك مافاتك من الدنيا: صدق الحديث، وحفظ الامانة ، وحسن الخلق ، وعفة مطعم

• أربع أنا لهم شفيع يوم القيامة : المكرم لذريتي ، والقاضي لهم حوائجهم ، والساعي لهم في أمورهم عند ما اضطروا اليه، والمحب لهم بقلبه ولسانه

• اربع حق على الله عونهم . الغازي والمتزوج والمكاتب والحاج

• أربع حق على الله أن لايدخلهم الجنة ولايذيقهم نعيمها : مدمن الخمر، وآكل الربا، وآكل مال اليتيم بغير حق، والعاق لوالديه

• اربع فرضهن الله في الاسلام فمن آتى بثلاث لم يغنين عنه شيئاً حتى يأتي بهن جميعاً : الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت

• أربع لياليهن كأيامهن وايامهن كلياليهن: يبر الله فيهن القسم، ويعتق فيهن النسم، ويعطي فيهن الجزيل. ليلة القدر وصباحها، وليلة عرفة وصباحها، وليلة النصف من شعبان وصباحها ، وليلة الجمعة وصباحها

• اربع مسبعات واربع ماحيات . فأما المسبعات فنفقتك في سبيل الله بسبعمائة ، ونفقتك على أبويك بسبعمائة وذبيحتك شاتك يوم فطرك لاهلك بسبعمائة . وأما الماحيات فصيام شهر رمضان، وحج البيت، واتيان مسجد رسول الله ، واتيان مسجد بيت المقدس

• اربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والنكاح والسواك

• اربع من السعادة : المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهني

• اربع من الشقاء : المرأة السوء والجار السوء والمركب السوء والمسكن الضيق

• اربع من سعادة المرء : أن تكون زوجته صالحة وأولاده أبراراً وخلطاؤه صالحين وأن يكون رزقه في بلده

• أربع من الشقاء : جمود العين وقسوة القلب والحرص وطول الامل

• أربع من كن فيه نشر الله عليه رحمته وأدخله جنته . من آوى مسكيناً ورحم الضعيف ورفق بالمملوك وأنفق على الوالدين

• أربع من كن فيه حرمه الله على النار وعصمه من الشيطان . من ملك نفسه حين يرغب وحين يرهب وحين يشتهي وحين يغضب

• اربع من كن فيه كان منافقاً خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها . اذا حدث كذب، واذا وعد اخلف ، واذا عاهد غدر ، واذا خاصم فجر

• اربع من اعطيهن فقد أعطي خيري الدنيا والآخرة . لسان ذاكر وقلب شاكر وبدن على البلاء صابر وزوجة لا تبغيه خوفا في نفسها ولا ماله صالحة تعين أحدكم على دينه .

• أربع من جمعهن في يوم واحد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر: من أصبح صائماً وأعطى سائلا وعاد مريضاً وشيع جنازة

• أربع من فعلهن قوي على صيامه أن يكون أول فطره على ماء ولا يدع السحور ولا يدع القائلة وأن يشم شيئاً من الطيب

• أربع لا يشبعن من أربع: عين من نظر وأرض من مطر وأنثى من ذكر وعالم من علم

• أربع يستأنفون العمل: المريض اذا بريء، والمشرك اذا أسلم والمنصرف من الجمعة إيماناً واحتساباً والحاج

• أربع يمتن القلب : الذنب على الذنب، وكثرة مصاحبة النساء وحديثهن ، وملاحاة الاحمق تقول له ويقول لك ، ومجالسة الموتى، قيل يا رسول وما مجالسة الموتى قال كل غني مترف وسلطان جائر

• أربع دعوات لا ترد : دعوة الحاج حتى يرجع ، ودعوة الغازي حتى يصدر ،

ودعوة المريض حتى يبرأ ، ودعوة الأخ لاخيه بظهر الغيب

• أربع مدائن من مدائن الجنة مكة والمدينة وبيت المقدس وصنعاء اليمن

• وأربع مدائن من مدائن النار انطاكية وعمورية وقسطنطينية وظفار باليمن

• ان الله تعالى أنزل أربع بركات من السماء الى الارض الحديد والنار والماء والملح .

• ان الله تعالى خلق أربعة أشياء وأردفها أربعة أشياء : خلق الجدب وأردفه الزهد وأسكنه الحجاز ، وخلق العفة وأردفها الغفلة وأسكنها اليمن، وخلق الريف وأردفه الطاعون وأسكنه الشام، وخلق الفجور وأردفه الدرهم وأسكنه العراق

• اذا أبغض المسلمون علماءهم وأظهروا عمارة أسواقهم وتناكحوا على جمع الدراهم رماهم الله بأربع خصال : بالقحط من الزمان، والجور من السلطان، والخيانة من ولاة الاحكام، والصولة من العدو

• العلم خزائن ومفتاحها السؤال فسلوا يرحمكم الله فانه يؤجر فيه أربعة: السائل والمعلم والمستمع والمحب لهم .

• الغرباء في الدنيا أربعة: قرآن في جوف ظالم، ومسجد في نادى قوم لا يصلون فيه، ومصحف في بيت لا يقرأ فيه، ورجل صالح مع قوم سوء

• من اجتنب أربعا دخل الجنة الدماء والاموال والفروج والاشربة

• من أصبح يوم الجمعة صائماً وعاد مريضاً وأطعم مسكيناً وشيع جنازة لم يتبعه ذنب أربعين سنة .

• من أعطي اربعا لم يحرم أربعا : من أعطي الدعاء لم يحرم الاجابة ومن أعطي الشكر لم يحرم الزيادة ، ومن أعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة ، ومن أعطي التوبة لم يحرم القبول .

• من بر يمينه وصدق لسانه واستقام قلبه وعف بطنه وفرجه فذلك من الراسخين في العلم .

• إياكم والزنا فان فيه أربع خصال: يذهب البهاء من الوجه، ويقطع الرزق، ويسخط الرحمن، والخلود فى النار .

• تنكح المرأة لاربع : لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك .

• ابهمت البهائم الا عن أربعة خالقها ورازقها وخانقها وسفادها

• قال الله تعالى يا ابن آدم أربع خصال واحدة منهن لى وواحدة لك وواحدة بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين عبادى . فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئاً وأما التي لك فما عملت من عمل جزيتك به وان أغفر فأنا الغفور الرحيم وأما التي بيني وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعليّ الاجابة والعطاء وأما التي بينك وبين عبادي فارض لهم ما ترضى لنفسك

• لا تزال قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيم أفناه ؟ وعن شبابه فيما أبلاه ؟ وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه ؟ وعن علمه ماذا عمل فيه .

• لا تكرهوا أربعة فانها لاربعة : لا تكرهو الرمد فانه يقطع عرق العمى ، ولا تكرهوا الزكام فانه يقطع عرق الجذام ، ولا تكرهوا السعال فانه يقطع عرق الفالج ، ولا تكرهوا الدماميل فانها تقطع عرق البرص

(من غير الحديث)

• أربعة تتم بأربعة : العلم بالنهى ، والدين بالتقى ، والعمل بالنية ، والشرف بالحرية ،

• أربعة تؤدى الى أربعة : الصمت الى السلامة ، والبر الى الكرامة ، والجود الى السيادة ، والشكر الى الزيادة .

• أربعة تحتاج الى أربعة الحسب الى الادب والسرور الى الامن والقرابة الى المودة والعقل الى التجربة

• أربعة تحفظ من أربعة العفة من الحرام والمعرفة من الآثام والمروءة من الغدر والديانة من الشر .

• أربعة تدل على الادبار سوء التدبير وكثرة التقصير وصحبة الاشرار وهتك الاستار

* أربعة تدل على الجهل : صحبة الجهول وكثرة الفضول واذاعة السر واثارة الشر .

* أربعة تدل على الحمق : الجهل بالاعادي والامن بالعوادي والجفوة للاخوان والجرأة على السلطان .

* اربعة تدل على الدهاء تجرع الغصص وانتهاز الفرص واستمداد الاراء ومداهنة الاعداء .

* اربعة تدل على صحة الرأى طول الفكر وحفظ السر وفرط الاجتهاد وترك الاستبداد

* أربعة تدل على العقل : حب العلم وحسن الحلم وصحة الجواب وكثرة الصواب

* أربعة تزيد فى الجماع اكل العصافير والاطريفل والفستق والجرجير

* أربعة تسلم ولا تعارض اخبار الصفات واحوال العبادات وفضائل الصحابة وفضائل الاعمال .

* أربعة تزول باربعة : النعمة بالكفران والقدرة بالعدوان والدولة بالاستبداد والحظوة بالادلال .

* أربعة تعرف باربعة الكاتب بكتابته والعالم بجوابه والحكيم بافعاله والحليم باحتماله

* أربعة تسلب القرار : المرأة السوء والولد العاق والعشير الجاهل والعبد الآثم

* أربعة تغذى من غير اكل وشرب النظر الى الجبل وشم الطيب وافتراش اللين والنوم بعد الغذاء .

* أربعة تقوى البدن اكل اللحم وشم الطيب وكثرة الغسل من غير جماع ولبس الكتان

* أربعة توهن البدن كثرة الجماع وكثرة الهم وشرب الماء على الريق وكثرة اكل الحامض

* أربعة توصل الى أربعة الصبر الى المحبوب والجد الى المطلوب والزهد الى التقى والقناعة الى الغنى

* أربعة تورث المحبة : حسن البشر وبذل البر وقصد الوفاق وترك النفاق

* أربعة يستدل بها على اربعة العفة على الديانة والنصيحة على الامانة والصمت على العقل والعدل على الفضل

* أربعة يقضى بها على أربعة . السعاية على الدناءة والاساءة على الرداءة

والخلف على البخل والسخف على الجهل

* أربعة يعدون من المجانين وإن كانوا عقلاء. السكران والغضبان والغيران والمنعظ

* اربعة يعرف بها مقدار عقل الرجل . لحيته وكنيته وشهوته ونقش خاتمه

* أربعة لا يثبت معهامُلك : غش الوزير ، وسوء التدبير ، وخبث النية ، وظلم الرعية

* أربعة لا يزول معها ملك : حفظ الدين ، واستكفاء الامين وتقديم الحزم ؛ وامضاء العزم .

* أربعة لا تنفك من أربعة : الجهول من السقط ، والعقول من الغلط ، والعجول من الزلل ، والاكول من العلل

* أربعة لا يستحي من خدمتهم : الامام ، والعالم ، والوالد ، والضيف .

* اربعة لا يطاقون : عبد ملك ، ونذل شبع ، وأمة ورثت ، وقبيحة تزوجت .

* أربعة لا ينفع معها علم : حب الدنيا ، ونسيان الآخرة ، وخوف الفقر ، وخوف الناس

* أربعة لا تتفات من أربعة : الشريف من الدين ، والرشيد من الغوي ، والبر من الفاجر ، والمنصف من الجائر .

* أربعة لا يطمع فيها عاقل : غاية القضاء ونصيحة الاعداء ، وتغيير الخلق ، وارضاء الخلق

* أربعة لارد لها : القول المحكي ، والسهم المرمي ، والقدر الجاري ، والزمن الماضي

* أربعة أذلاء : النمام ، والكذاب ، والمديون ، والفقير

* أربعة ضائعة : سراج في شمس ، ومطر في سبخة ، وحسناء عند عنين ، وطعام عند سكران

* أربعة محتومة : الرزق مقسوم ، والحريص محروم ، والحاسد مغموم ، والبخيل مذموم

* اربعة مسلطة على ابن آدم : النفس ، والهوى ، والشيطان ، والدنيا

* أربعة من الشقاء : كثرة العيال ، وقلة المال ، وجار السوء ، والزوجة الخائنة

* أربعة من علامات الكرم : بذل الندى ، وكف الاذى ، وتعجيل المثوبة ، وتأخير العقوبة .

* أربعة من علامات الايمان : حسن العفاف ، والرضا بالكفاف ، وحفظ

اللسان ، واحتقار الاحسان .

* أربعة أعمال في سفل الاحرار : الحياكة ، والحجامة ، والدباغة ، والكناسة

* أربع محاسن لا توصف بها الا كابر : الظرف ، والكتابة ، والنجابة ، والشهامة

* أربع قباح وهن في أربعة أقبح : البخل في الاغنياء ، والغضب في العلماء ، والفحش في النساء ، والكذب في الامراء

* الاكل على أربعة أوجه : بأصبع وهو أكل المقت ، وبأصبعين وهو أكل الكبر ، وبثلاث وهو أكل السنة ، وبما زاد وهو أكل الشره والنهم

* الاشهر الحرم اربعة : رجب ، وذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم

* الاخلاط أربعة : الصفراء ، والسوداء ، والبلغم ، والدم

* الاجسام أربعة : دموي ، وعصبي ، وسوداوي ، ولمفاوي

* الطبائع أربعة : الحرارة ، والبرودة ، والرطوبة ، واليبوسة

* العناصر أربعة : الماء ، والهواء ، والنار ، والتراب

* الحدود أربعة : الشرق ، والغرب ، والشمال ، والجنوب

* الفصول أربعة : الربيع ، والصيف والخريف ، والشتاء

* الرياح أربعة : الشمال ، والجنوب ، والقبول ، والدبور

* المروءة في أربعة : العفاف ، واصلاح المال ، وحفظ الاخوان ، واعانة الجيران

* أركان المروءة اربعة : حسن الخلق ، والتواضع ، والسخاء ، والشكر .

* السعادة في أربعة : سلامة الخالقة ، وجودة الحفظ ، ووفور العقل ، والتأني

* الراحة في أربعة : راحة الجسم في قلة الطعام ، وراحة الروح في قلة الآثام ، وراحة القلب في قلة الاهتمام ، وراحة اللسان في قلة الكلام .

* المحبة أربعة أقسام : محبة خير ، ومحبة منفعة ، ومحبة لذة ، ومحبة مركبة من الثلاث ، فالاولى الحب في الله ، ينعقد سريعا وينحل بطيئا ، والثانية محبة المعشوق لعاشقه ، تنعقد بطيئاً وتنحل سريعاً ، والثالثة محبة العاشق لمعشوقه ، تنعقد وتنحل سريعاً ، والرابعة محبة الزوجين ، تنعقد وتنحل بطيئا

* الموت أربعة أنواع : فراق الاحباب ، وشماتة الاعداء ، والعزل ، وخروج الروح

* وعند الفساق أربعة : التعمم، والالتحاء ، والتزوج ، والتمشيخ ، لانه بسبب ذلك يمتنع عن اتيان محلات الفسق والفجور فكانه موت عندهم. بارك الله بهذا الموت

* الحياة في اربعة : الاكل والشرب واللبس والنكاح

* الكفر اربعة انواع : انكار وجحود وعناد ونفاق . فالاول الانكار بالقلب واللسان ، والثانى أن يعرف بقلبه ولا يقر بلسانه ، والثالث أن يعرف بقلبه ويقر بلسانه ويأبى أن يقبل الايمان ككفر أبى طالب على قول من قال به ، والرابع أن يقر بلسانه ويكفر بقلبه ، ولا يغفر الله لمن لقيه بواحد منها .

* والناس أربعة مؤمن وكافر ومنافق ومذبذب بينهما

* الرجال اربعة : رجل يدري ويدرى انه يدرى وهو العالم فاتبعوه
ورجل لايدرى ولايدرى انه لايدرى وهو الاحمق فاجتنبوه
ورجل يدرى ولايدري انه يدري وهو الغافل فذكروه
ورجل لايدرى ويدرى انه لايدري وهو الجاهل فعلموه

* النفوس اربعة : ملكية وانسية وحيوانية وشيطانية

* والملكية اربعة : كمالية وجمالية وجلالية وملكية . فالكمالية احدى عشرة صفة : السكينة والوقار والحلم والتواضع والصبر والاحتمال والتوكل والخشية والكرم والفتوة . والجمالية سبع : الورع والزهد والقناعة والاخلاص والحياء والطمأنينة والاستقامة . والجلالية تسع : الشوق والمحبة والتعظيم والاجلال والثناء والدعاء والوحشة من الخلق والانس بالحق والاعراض عن الناس . والملكية سبع : الخوف والرجاء والجمع والفرق والمشاهدة والفناء والاستغراق . والنفس الحيوانية ثلاث : بهيمية وسبعية وربوبية . فالبهيمية شيئان الشره والحرص على قضاء شهوتي البطن والفرج . والسبعية شيئان : الغضب والحقد . والربوبية سبع : العظمة والكبرياء والرفعة والعز والغنى والقهر والاستيلاء . والنفس الشيطانية تجمع سبع صفات : الحسد والبغي والحيلة والخداع والغش والنفاق والدعوة الى المعاصى والبدع وجميع أنواع الضلالات . والنفس الانسانية تجمع مافى النفوس الثلاث وبقدر مافيها منها يكون التحاقها بها

• مميزات الانسان عن الحيوان اربع : الحكمة والعفة والعقل والعدل . فالحكمة ثلاثة : العلم والادب والروية . والعفة اربعة : الحياء والكرم والصيانة والانفة . والعقل ثلاثة . الحلم والصبر والوقار . والعدل ثلاثة : الصدق والاحسان والمراقبة .

• آداب التلميذ مع شيخه أربعة : اتباع الامر ، واجتناب النهي ، وحفظ الحرمة ، والقيام بالخدمة .

• اصول الاسلام اربعة : صحة العقد ، وحسن القصد ، وحفظ الحد ، والوفاء بالعهد

• كلمات التسبيح أربع : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

• فرائض الوضوء اربعة : غسل الوجه واليدين والرجلين ومسح الراس

• العلوم اربعة : كونية لاصلاح الجسم ، وأدبية لاصلاح اللسان ، ونظرية لاصلاح الفكر ، ودينية لاصلاح الروح ، والمرء بالروح لا بالجسم إنسان .

• عافية المرء في أربعة : بيت يؤويه ، وعيش يكفيه ، وامرأة ترضيه ، وحاكم لايعرفه كي لا يؤذيه

• اطوار المرء في بطن أمه اربعة : نطفة فعلقة فمضغة فانسان

• تنقلات المرء اربعة : من صلب أبيه الى رحم أمه الى الدنيا الى الآخرة

• أطوار المرء بعد الولادة اربعة : طفولية ، كهولة ، شيبة ، شيخوخة

• بيوت المجد أربعة : بيوت علم وفضيلة ، وبيوت مشيخة وطريقة ، وبيوت مال وكرم ، وبيوت ملك واستئثار

• عمران الكون بأربعة : الام والطبيب والمعلم والحاكم

• أمور الدنيا اربعة : إمارة ، تجارة ، زراعة ، صناعة . فمن لم يكن في واحدة منها فهو كل على الناس

• اسباب السرور اربعة : الامن والصحة والغنى والشباب

• ابن آدم مبتلى بأربعة : ضعف البشرية ، وتكلف العبودية ، وإخفاء السابقة وابهام العاقبة

• نهاية الشرف في أربعة آباء : بان ، ومباشر ، ومقلد ، وسامع : ثم يأتي الهادم فيهدم ما بنوه .

* الفقير مبتلى بأربعة مكروهة : رقة الدين ، وضعف العقل ، وذهاب المروءة ، واستخفاف الناس به

* زينة الارض أربعة : العلماء ، والشهداء ، والاولياء ، والاتقياء

* زينة السماء أربعة : العرش ، والكرسي ، والجنة ، والملائكة

* نزه الدنيا أربع : غوطة دمشق ، ونهر الابلة (في البصرة) وشعب بوان (في العجم) وصغد سمرقند

قال الكمال واين القائل من بوغاز استانبول وكل التصيد فى جوف الفرا

* أول من آمن بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم أربعة : ابو بكر من الكهول ، وزيد بن حارثة من الشباب ، وعلي بن أبي طالب من الصبيان ، وخديجة بنت خويلد من النساء

* أول من الف الكتب اربعة : الواقدى ، والمدائنى ، وابو عبيدة ، وابن الكلبي

* كتب الله المنزلة اربعة : التوراة ، والانجيل ، والزبور ، والقرآن

* جامعوا القرآن اربعة : عبد الله بن مسعود ، وأبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وسالم بن عبد الله

* كبار الملائكة أربعة : جبريل ، وميكائيل ، واسرافيل ، وملك الموت

* سادات النساء أربع : هاجر أم اسماعيل ، ومريم ابنة عمران ، وعائشة ابنة أبي بكر ، وفاطمة بنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

* الخلفاء الراشدون أربعة : ابو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي

* أصحاب الشرائع أربعة: ابو حنيفة ، ومالك ، والشافعي ، واحمد بن حنبل ،

* الدهاة اربعة : معاوية بن أبي سفيان ، وعمرو بن العاص ، والمغيرة بن شعبة وزياد بن ابيه .

* العداؤن أربعة: الشنفرى، وتأبط شرا ، والسليك بن السلكة، والمنتشر بن وهب

* الشعراء اربعة : جاهليون، ومخضرمون، واسلاميون، ومولدون فالجاهليون هم الذين لم يدركوا الاسلام ، والمخضرمون الجاهليون الذين أدركوا الاسلام ، والاسلاميون الذين ولدوا فى الاسلام ، والمولدون من بعدهم .

فشعراء الجاهلية أربعة امرؤ القيس إذا ركب ، وزهير إذا رغب ، والاعشى اذا طرب ، والنابغة إذا رهب . والمخضرمون أربعة : كعب بن زهير ، ولبيد بن ربيعة ، وحسان بن ثابت ، والحطيئة (على رواية من قال باسلامه) . والاسلاميون اربعة : جرير . والفرزدق ، والقطامي ، والاخطل (كذلك) . والمولدون اربعة: بشار ابن برد ، وابو العتاهية ، وابو نواس ، ومسلم بن الوليد . وجاء بعدهم اربعة : ابن الرومي ، وابن المعتز ، وابن طباطبا ، وكشاجم . ثم اربعة : ابو تمام ، والمتنبي ، والبحتري ، وابن هاني الاندلسي

• درجات الشعراء اربع : مرقص ، ومطرب ، ومسموع ، ومقبول . وما عداها فليس بشيء

• درجات الشعراء اربع : شاعر يجري ولا يجرى معه ، وشاعر ينشد وسط المعمعة وشاعر من حقه أن تسمعه ، وشاعر من حقه ان تصفعه

• كمال الرجل في اربع : الديانة ، والامانة ، والصيانة ، والرزانة

• سادات الجبال اربعة : طور سينا ، وأحد ، ولبنان ، والجودي

• مدونوا علم العرب أربعة : الخليل بن احمد ، وابو عبيدة ، والاصمعي ، وابو زيد الانصاري .

• علم الحساب اربعة : جمع وتفريق ، وضرب ، وتقسيم

• درجات الحساب اربع : آحاد ، عشرات ، مئات ، الوف

• من أراد البقاء ولا بقاء فعليه بأربعة اشياء : مباكرة الغداء ، وتأخير العشاء ، وتخفيف الرداء (أي الدين) ، والاقلال من غشيان النساء

• من أراد النجاة من عذاب القبر فعليه باربعة : الصلاة ، والصدقة ، وقراءة القرآن ، والتسبيح . وليجتنب اربعة : الكذب ، والنميمة ، والخيانة ، وعدم الاستنجاء فان عامة عذاب القبر من ذلك

• لولا أربعة لصلح أمر الناس : جهل غالب ، وأمل كاذب ، وحرص دائب ، وهوى جاذب

• في الطيب اربع مزايا : سنة ، ومروءة ، ولذة ، ومنفعة

* ليس شيء يخبأ الا اربعة : الانسان ، والنملة ، والنحلة ، والفارة

* نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن قتل أربعة: النملة والنحلة والهدهد والصرد

* اجتمعت العرب والعجم على اربع كلمات فقالوا : لا تحملن ما لا تطيق ، ولا تعمل ما ليس لك فيه منفعة ، ولا تثق بامرأة ، ولا تغتر بمال وان كثر

* تعلم اربعة من اربعة : البكور من الغراب ، والخضوع عند الحاجة من الهر ، والحروش من النحل ، وادخار القوت من النمل .

* احذر أربعة : العبيد المعتقين ، والاحداث المتقربين ، والجند المتعبدين ، والقبط المستعربين

* لا تعبأ باربعة : زهد الخصي ، وتوبة الجندي ، ونسك النساء ، وعبادة الاحداث

(من الشعر)

قال صفي الدين الحلي

من شاء يملك حفظ صحة جسمه * ويفوز طول حياته بدوامها
فليجعلن غذاؤه من اربع * لا تقبل التغيير في أقسامها
من لحم ساعته وخبز نهاره * وطعام ليلته وقهوة عامها

وقال ابو نواس

اربعة مذهبة * لكل هم وحزن
الماء والخضرة وال‍ * ‍قهوة والشكل الحسن

وحول بعض أهل الخير البيت الثاني الى هذا الشكل فقال :

حب النبي والعلي * والحسين والحسن

وانما يكون اربعة اذا اعتبرنا حب كل واحد منهم غير حب الثاني والا فالحب واحد

وقال القائل

رأيت الملذة في أربع * بهن أزجي صروف الزمن
شراب صحيح ووجه صبيح * وعود فصيح وصوت حسن

وقال غيره

يأتي الربيع ويأتي معه أربعة * فيها السرور وفيها النور والنور
فالارض ياقوتة والجو لؤلؤة * والنبت فيروزج والماء بلور

وقال غيره

أليس عجيباً أن بيتاً يضمني * وإياك لا نخلو ولا نتكلم
سوى أعين تبدى سرائرا نفس * وتقطيع انفاس على النار تضرم
اشارة أفواه وغمز حواجب * وتكسير أجفان وكف تسلم

عدد الخمسة

﴿ من الآيات الكريمة ﴾

ويقولون خمسة سادسهم كلبهم * والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ، والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين * ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ، والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين * ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم *

﴿ من الاحاديث الشريفة ﴾

* خمسة أشياء سم قاتل وخمسة أخرى ترياقها : فالدنيا سم قاتل والزهد ترياقها، والمال سم قاتل والزكاة ترياقه ، والكلام سم قاتل وذكر الله ترياقه ، والعمر سم قاتل والطاعة ترياقه ، وجميع السنة سم قاتل وترياقها شهر رمضان

* خمس تعجل لصاحبها العقوبة : البغي ، والغدر ، وعقوق الوالدين ، وقطيعة الرحم ، ومعروف لا يشكر

* خمس يفطرن الصائم وينقضن الوضوء : الكذب، والغيبة، والنميمة، والنظر بالشهوة ، واليمين الكاذبة

* خمس ليس لهن كفارة: الشرك بالله، وقتل بغير حق، وبهت المؤمن، والفرار

يوم الزحف ، ويمين صابرة يقطع بها مالا بغير حق

* خمس من العبادة : قلة الطعم ، والقعود في المساجد ، والنظر الى الكعبة ، والنظر فى المصحف من غير أن يقرأ ، والنظر الى وجه العالم

* خمس في الصلاة من الشيطان : العطاس والنعاس والتثاؤب والرعاف والحيض

* خمس من الدواب كلهن فواسق يقتلن في الحرم : الغراب والحدأة والغراب والفأرة والكلب العقور

* خمس خصال اذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن : لم تظهر الفاحشة في قوم الافشا فيهم الطاعون والاوجاع التى لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا ، ولم ينقصوا المكيال والميزان الا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ، ولم يمنعوا زكاة أموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الاسلط الله عليهم عدواً من غيرهم فأخذوا بعض ما في ايديهم ، ومالم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا فما أنزل الله الا جعل بأسهم بينهم

* خمس صلوات من حافظ عليهن كانت له نوراً وبرهانا ونجاة يوم القيامة ، ومن لم يحافظ عليهن لم يكن له نور يوم القيامة ولا برهان ولا نجاة ، وكان يوم القيامة مع فرعون وقارون وهامان وأبي بن خلف

* خمس ليال لا ترد فيهن الدعوة : أول ليلة من رجب ، وليلة النصف من شعبان ، وليلة الجمعة ، وليلة الفطر وليلة النحر

* الشفعاء خمسة : القرآن والرحم والامانة ونبيكم وأهل بيته

* الشهداء خمسة : المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله .

* المؤمن بين خمس شدائد : مؤمن يحسده ، ومنافق يبغضه ، وكافر يقتله ، ونفس تنازعه ، وشيطان يضله

* حق المؤمن خمسة : السلام ، وعيادة المريض ، وتشييع الجنازة ، واجابة الدعوة ، وتشميت العاطس

* بني الاسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والحج ، وصوم رمضان

* فرغ الله الى كل عبد من خمس : من عمله ، وأجله ، ورزقه ، وأثره ، ومضجعه ، لا يتعداهن .

* اغتنم خمساً قبل خمس : شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وفراغك قبل شغلك ، وغناك قبل فقرك ، وحياتك قبل موتك

* اذا عملت أمتي خمساً فعليها الدمار : اذا ظهر فيهم التلاعن ، ولبسوا الحرير ، واتخذوا القينات ، وشربوا الخمر ، واكتفى الرجال بالرجال ، والنساء بالنساء

* أمتي على خمس طبقات : فأربعون سنة أهل بر وتقوى ، ثم الذين يلونهم الى عشرين ومئة سنة أهل تراحم وتواصل ، ثم الذين يلونهم الى ستين ومئة سنة أهل تدابر وتقاطع ، ثم الهرج والهجر

(من غير الحديث)

* خمس كلمات في التوراة : كل غني لا راحة له من ماله فهو والاجير سواء
كل إمرأة لا تجلس في بيتها فهي والامة سواء
كل فقير تواضع لغني لغناه فهو والكلب سواء
كل عالم لا عمل له فهو وابليس سواء
كل عالم لا عدل له فهو وفرعون سواء

* خمس خصال في الاطفال لو كانت في الرجال لبلغوا درجة الكمال : لا يهتمون بالرزق ، ولا يشكون من المرض ، ولا يحقدون عند الخصام ، ويخافون اذا خوفوا ، وتدمع أعينهم عند ذكر الاهوال

* خمس خصال في خمسة أجناس : الكرم في العرب ، والشجاعة في الترك ، والعقل في اليونان ، والملاحة في الفرس ، والبلادة في الزنج

* خمس مقدرات : الحسن والقبح والغنى . الفقر والعمر

* خمس مغيبات : مجموعة في قوله تعالى (ان الله عنده علم الساعة ، وينزل

الغيث ، ويعلم ما في الارحام ، وما تدري نفس ماذا تكسب غداً ، وما تدري نفس بأي أرض تموت ، ان الله عليم خبير

* خمس لاتنـــال بخمس : مودة النساء بالفاظة ، ومودة الاخوان بالجفاء ، والآخرة بالرياء ، والعلم بالدعة ، والفصل بالهزل .

* خمسة بالطبع : الوفاء والمداراة والتواضع والسخاء والصدق

* خمسة بالتعلم : الادب والكتابة والرمي والسباحة والصناعة

* خمسة من الثمر لخمسة من الاعضاء : الرمان للكبد ، والسفرجل للمعدة ، والتفاح للقلب ، والتين للطحال ، والبطيخ للمثانة .

* خمسة من الحيوانات في الجنة : ذئب يعقوب ، وكلب اصحاب الكهف ، وحمار العزير ، وناقة صالح ، ودلدل بغلة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم.

* خمسة لايستغني الاديب عنها : الفصاحة والبلاغة وحسن العبادة والعلم بالدين والحفظ للاثر

* خمسة لاتأكل الارض اجسامهم : الانبياء ، والعلماء ، والشهداء ، وقارىء القرآن والمحتسب في الاذان

* خمسة ابهمت فلم تعلم لعظم أمرها : الاسم الاعظم ، وساعة الجمعة ، وليلة القدر ، والصلاة الوسطى ، والكبائر

* خمسة أكلوا وشربوا وماخرجوا من بطن ولاظهر : آدم ، وشمعون وناقة صالح ، وكبش اسماعيل ، وطير الفار .

* خمسة لاسادس لهم : عمر اذا ساس ، وابوحنيفة اذا قاس ، والشافعي اذا حدث ، واحمد اذا أسند ، وأبوعبيد اذا فسر .

* خمسة يقتدى بهم في علمي الظاهر والباطن : ابوعبدالله الحارث بن أسد المحاسبي (ت سنة ٢٤٣) ، وابوعبد الله عمرو بن عثمان المكي (ت ٢٩١) ، وابوالقاسم الجنيد بن محمد البغدادي (ت ٢٩٧)، وابومحمد رويم بن احمد البغدادي (ت ٣٠٣) ، وأبو العباس احمد بن محمد بن سهل بن عطاء الآدمي (ت ٣٠٩)

* خمسة اشياء خلقت قبل الخلق : الماء والتراب والنور والظلمة والثمار

* خمسة أشياء من جوهر النفس : أظهار الغنى من الفقير ، والشبع من الجائع ، والفرح من المحزون ، والمحبة من العدو ، والتنسك بلاضعف

* خمسة تورث الحفظ : اكل اللحم مما يلي الرقبة ، واكل الحلوى ، واكل العدس ، واكل الخبز البارد ، وقراءة آية الكرسي .

* خمس من الحيوانات يحضن : المرأة والكلبة والضبع والارنب والخفاش

* العلم كله في خمسة اشياء : ان تعرف ربك ، وماصنع بك ، وما اراد منك ، وماتخرج به من ذنبك ، ومايخرجك من دينك .

* الحواس الظاهرة خمس : السامعة والباصرة والشامة والذائقة واللامسة

* الحواس الباطنة خمس : الحس المشترك والخيال والمتصرفة والواهمة والحافظة

* الصلوات المفروضة خمس : الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء

* قارات الدنيا خمس : اوروبا وآسيا وافريقا وامريقا واوستراليا

* القبل خمس : قبلة الوالد والامام في اليد . وقبلة الوالدة في الرأس . وقبلة الاخ في الخد . وقبلة الاخت في الصدر . وقبلة الزوجة في الفم .

* شرائط المعلم خمسة : علم صحيح . وذوق صريح . وهمة عالية . وبصيرة نافذة . وحالة مرضية .

* طريق الوصول الى الله تعالى خمسة : تقوى الله في السر والعلن . واتباع السنة في الاقوال والافعال . والاعراض عن الخلق . والرضا عن الله تعالى في الكثير والقليل . والرجوع اليه في السراء والضراء .

* مروءة الانسان في خمسة : العلم والصدق والعقل والتبيان والاستغناء عن الناس

* خير الدنيا والآخرة في خمسة : غنى النفس . وكف الاذى . وكسب الحلال . والتقوى . والثقة بالله تعالى في كل حال .

* امور الدين خمسة : اعتقادات . وعبادات . ومعاملات . وزواجر . وآداب

* اصول الدين عند المعتزلة خمسة : التوحيد الذي هو سلب الصفات . والعدل الذي هو التكذيب بالقدر . والمنزلة بين المنزلتين . وانفاذ الوعيد . والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي منه قتال الائمة

* مراتب القصد خمس : الهاجس والخاطر وحديث النفس والهم والعزم ولا مؤاخذة إلا في العزم * قال العلماء أولوا الفهم * العبد يؤاخذ بالعزم

* كمال المرأة في خمسة أحوال : مرضاة ربها . وإطاعة زوجها . وحفظ اسانها . وزهدها في متاع الدنيا . وصبرها على المصيبة

* صلاح القلب في خمسة أشياء : قراءة القرآن بالتدبر . وخلو البطن . وقيام الليل . ومجالسة الصالحين . وأكل الحلال وهو رأسها .

* كل من ادعى حالا مع الله وظهر منه خمسة أشياء فهو كذاب أو مسلوب العقل : ارسال الجوارح في معاصى الله . والتصنع بطاعة الله . والطمع بخلق الله والوقيعة بأهل الله . والازدراء بالمسلمين .

* أخفى الله خمسة في خمسة : أخفى رضاه في طاعة من الطاعات ليجتهد الناس فيها جميعاً ، وأخفى سخطه في معصية من المعاصى ليجتنبها الناس كلها . وأخفى ليلة القدر في ليلة من الليالى ليجتهد الناس في تحصيلها . وأخفى اسمه الاعظم في جميع أسمائه ليجتهد الناس في الدعاء بأسمائه كلهـا . وأخفى أولياءه في جميع خلقه كي لا يحتقر الناس أحداً من الخلق

* يموت ابن آدم فيقسم حاله خمسة أقسام : الروح لملك الموت . والمال للورثة واللحم للدود ، والعظام للتراب . والحسنات للخصماء .

* كن عالماً أو متعلماً أو مستمعاً أو محباً ولا تكن الخامسة فتهلك

* خلق الناس أجناسا : فطائفة للعبادة . وطائفة للتجارة . وطائفة خطباء . وطائفة للبأس والنجدة . ورجرجة فيما بين ذلك يكدرون المـاء ويغلون السعر ويضيقون الطريق

(من الشعر)

قال العانى العلوي

وفي خمسة مني حلت منك خمسة * فريقك منها في فمي طيب الرشف
ووجهك في عيني ولمسك في يدي * ونطقك في سمعي وعرفك في أنفي

وقال النميري

لا يطيب الهوى ولا يحسن الحـــ * ـب لصب إلا بخمس خصال
بسماع الاذى وعذل نصـــيح * وعتاب وهجرة وتقالي

وقال صفي الدين الحلي

ومجلس لذة أمسى دجاه * يضيء كأنه بدر منير
تجمع فيه مشموم وراح * وعيدان وولدان وحور
تلذذت الحواس الخمس فيه * بخمس يستتم بها السرور
فكان الضم قسم اللمس فيه * وقسم الذوق كاسات تدور
وللسمع الاغاني والغواني * لناظرنا وللشم البخور

وقال

توق شرب الماء في خمسة * فانهـا جالبـــة للسقام
عقيب حمامك والنوم والـ * إعياء والباه وأكل الطعام

وقال القائل

سعادة المرء في خمس لقد جمعت * صلاح جيرانه والبر في ولده
وزوجة حسنت أخلاقها وكذا * خل وفي وكون الرزق في بلده

وقال غيره

إنما العيش خمسة فاغتنمها * واستمع النصيحة من صديق
من سلاف ومسجد وشباب * وزمان الربيع والمعشوق

عدد الستة

(من الآيات الكريمة)

إن ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة أيام

(وكل ما في القرآن من عدد الستة فهو عائد لخلق السموات والارض وذلك في سبعة مواضع وهو من أسرار عدد السبعة فانظرها في محلها)

(من الاحاديث الشريفة)

* ستة يدخلون النار بغير حساب : الامراء بالجور ، والعرب بالعصبية ، والدهاقين بالكبر ، والتجار بالكذب ، والعلماء بالحسد ، والاغنياء بالبخل

* ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب : الزائد في كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والمتسلط بالجبروت فيعز بذلك من أذل الله ويذل من أعز الله ، والمستحل من عترتي ما حرم الله ، والتارك لسنتي

* ستة أشياء تحبط الاعمال : الاشتغال بعيوب الخلق ، وقسوة القلب ، وحب الدنيا ، وقلة الحياء ، وطول الامل ، وظالم لا ينتهي

* ست من كن فيه كان مؤمناً حقاً : اسباغ الوضوء ، والمبادرة الى الصلاة في يوم دجن ، وكثرة الصوم في شدة الحر ، وقتل الاعداء بالسيف ، والصبر على المصيبة ، وترك المراء وان كان محقا

* ست من جاء بواحدة منهن جاء وله عهد يوم القيامة ، تقول كل واحدة منهن قد كان يعمل بي : الصلاة والزكاة والحج والصيام واداء الامانة وصلة الرحم

* ستة مجالس المؤمن ضامن على الله تعالى من كان في شيء منها : في مسجد جماعة ، وعند مريض ، أو في جنازة أو في بيته ، أو عند امام مقسط يعزره ويوقره

* أن للقتيل عند الله ست خصال : تغفر له خطيئته في أول دفعة من دمه ، ويجار من عذاب القبر ، ويحلى حلي الكرامة ، ويرى مقعده من الجنة ، ويؤمن من الفزع الاكبر ، ويزوج من الحور العين

* أخاف عليكم ستاً : امارة السفهاء ، وسفك الدماء ، وبيع الحكم ، وقطيعة الرحم ، ونشؤ يتخذون القرآن مزامير ، وكثرة الشرط

* اكفلوا لي ست خصال اكفل لكم الجنة : الصلاة والزكاة والامانة والفرج والبطن واللسان .

• من ضمن لي ستاً ضمنت له الجنة : اذا حدث صدق، واذا وعد انجز ، واذا ائتمن أدى ، ومن غض بصره ، وحفظ فرجه ، وكف يده

• من لقي الله ولم يعمل بست خلال دخل الجنة : من لقي الله ولم يشرك به شيئاً ، ولم يسرق ، ولم يزن ، ولم يرم محصنة ، ولم يعص ذا أمر ، وقال الحق سكت أو نطق .

* خصال ست ما من مسلم يموت في واحدة منهن إلا كان ضامنا على الله أن يدخله الجنة : رجل خرج مجاهداً فان مات في وجهه كان ضامنا على الله عز وجل ، ورجل تبع جنازة فان مات في وجهه كان ضامناً على الله عز وجل ، ورجل توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج الى مسجد لصلاة فان مات في وجهه كان ضامنا على الله عز وجل ، ورجل في بيته لايغتاب المسلمين ولا يجر اليه سخطا ولا تبعة ، فان مات في وجهه كان ضامنا على الله عز وجل (هكذا في الاصل)

(من غير الحديث)

* ستة لا ينجبون : الملاح والبيطار والحائك والمكاري والحامى والحجام

* ستة لا يفارقهم الحزن : فقير قريب عهد بغنى ، ومكثر يخاف على ماله التلاف ، ومريض لا طبيب له ، ومحب لامرأته وهي خائنة ، وحسود ، وحقود

• ستة بستة : من تعلم القرآن عظمت قيمته . ومن نظر في الفقه نبل قدره . ومن كتب الحديث قويت حجته . ومن نظر في اللغة رق طبعه . ومن نظر في الحساب جزل رأيه . ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه .

* ستة تسموا بمحمد قبل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رجاء أن يكون كل واحد منهم هو النبي المبشر به في التوراة والانجيل . والله أعلم حيث يجعل رسالته : محمد بن أحيحة الاوسي . ومحمد بن مسلمة الانصارى . ومحمد بن براء البكري . ومحمد بن سفيان بن مجاشع . ومحمد بن حمران الجعفي . ومحمد بن خزاعة السلمي .

* ستة من الصحابة اكثروا الرواية من الحديث : أبو هريرة وهو اكثرهم . وابن عباس . وابن عمر . وجابر بن عبدالله . وانس بن مالك . وعائشة .

* ست خصال يعرف بها العاقل من غيره : الثقة بكل واحد . والكلام في غير نفع . والغضب من غير سبب . والعصبية في غير موضعها . وافشاء السر لكل أحد . وقلة التمييز بين العدو والمحب .

* ستة اشياء تورث النسيان : سؤر الفار ، والقاء القمل في النار . والبول في الماء الراكد . ومضغ العلك . واكل التفاح الحامض . والحجامة على القفا .

* ستة تسرع الشيب : معانقة النساء . وغسل الرأس بالطيب . وطول القيام على الخلاء . وكثرة التطيب . وشرب الماء بالليل . والاكثار من الجماع

* الشهوة ستة أنواع : شهوة ساعة وهي الجماع . وشهوة يوم وهي الاستحمام . وشهوة جمعة وهي النظافة . وشهوة شهر وهي تجديد الثياب . وشهوة سنة وهي تزوج الابكار ، وشهوة الابد وهي مشاهدة الاخوان في الدنيا ونعيم الجنان في الآخرة .

* أسباب الشقاء ستة : الكسل والبطالة والغباوة والجهل والوقاحة والانهماك

* صفات القبل ست : قبلة الولد رحمة . وقبلة الوالد تكرمة . وقبلة الاخ حب . وقبلة الامام العادل طاعة . وقبلة الحجر الاسود عبادة . وماعدا ذلك فقبلة شهوة أو نفاق

* يتقلب المرء في ستة أسفار حتى يستقر به القرار : سفر السلالة من الطين . وسفر النطفة الى الاصلاب . والسفر من البطون الى الدنيا . والسفر من الدنيا الى القبور . والسفر من القبور الى العرض . والسفر الى منزل الاقامة وهو إما الجنة أو النار .

* ستة تزيد في العمر : الصدقة . والدعاء . وبر الوالدين . وصلة الرحم . والصلاة بالليل والاستغفار بالاسحار .

* درجات المحبة ست : الموافقة . فالميل . فالود . فالمحبة . فالهوى . فالوله .

(من الشعر)

تباح الغيبة في ستة مواضع نظمها الجوهري فقال :

لست غيبة جوز وخذها * منظمة كأمثال الجواهر
تظلم واستعن واستفت حذر * وعرف واذكرن فسق المجاهر

لاينال العلم إلا بستة شروط نظمها القائل فقال :

أخي لن تنال العلم إلا بستة * فدونكها مملودة ببيان
ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة * وخدمة أستاذ وطول زمان

العجلة مذمومة إلا فى ستة نظمها كمال الدين الادهمي فقال :

لقد ذم الاستعجال إلا لستة * قضاء لدين والصلاة لوقتها
قرى الضيف تجهيز الجنازة توبة * وتزويج بنت أدركت . غاي ستها

أحوال الناس ستة ذكرها المتنبي فقال :

على ذا مضى الناس اجتماع وفرقة * وميت ومولود وقال ووامق

حصول المعارفة بين أثنين على هذا الترتيب الذى قاله شوقي الشاعر المشهور :

نظرة . فابتسامة . فسلام * فكلام : فموعد . فلقاء

عدد السبعة

(من الآيات الكريمة)

الله الذى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن * تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن * ولو ان ما في الارض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله * مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مئة حبة * ولقد آتيناك سبعاً من المثانى والقرآن العظيم * وان جهنم لموعدهم أجمعين لها سبعة أبواب * وقال الملك اني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات *

(من الاحاديث الشريفة)

* سبعة يظلهم الله تعالى فى ظله يوم لاظل إلا ظله (١) امام عادل (٢) وشاب نشأ فى عبادة الله تعالى (٣) ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه (٤) ورجلان تحابا فى الله فاجتمعا على ذلك وافترقا عليه (٥) ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه (٦) ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني أخاف الله رب العالمين (٧) ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتي لاتعلم شماله ماتنفق يمينه

• سبعة لاينظر الله تعالى اليهم يوم القيامة ولايزكيهم ويقول لهم ادخلوا النار مع الداخلين (١) الفاعل والمفعول به (٢) وناكح يده (٣) وناكح البهيمة (٤) وناكح المرأة فى دبرها (٥) والجامع بين المرأة وبنتها (٦) والزاني بحليلة جارة (٧) والمؤذى لجاره * ومن ولي من أمر أمتى شيئاً فلم يرحمهم فعليه لعنة الله

• سبعة لعنتهم وكل نبي مجاب (١) الزائد فى كتاب الله (٢) والمكذب بقدر الله (٣) والمستحل ماحرم الله (٤) والمستحل من عترتي ماحرم الله (٥) والتارك سنتى (٦) والمستأثر بالفيء (٧) والمتجبر بسلطانه ليعز من أذل الله ويذل من أعز الله

* سبع يجرى للعبد أجرهن بعد موته وهو فى قبره : من علم علماً . أو كرى نهراً . أو حفر بئراً . أو غرس نخلا . أو بنى مسجداً . أو ورث مصحفاً . أو ترك ولداً صالحاً يستغفر له بعد موته

* الشهادة سبع سوى القتـــل فى سبيل الله (١) المقتول فى سبيل الله شهيد (٢) والمطعون شهيد (٣) والغريق شهيـد (٤) وصاحب ذات الجنب شهيد (٥) والمبطون شهيد (٦) وصاحب الحريق شهيد (٧) والذى يموت تحت الردم شهيد (٨) والمرأة تموت بجمع شهيدة

• اجتنبوا السبع الموبقات (١) الشرك بالله (٢) والسحر (٣) وقتل النفس التى حرم الله الا بالحق (٤) وأكل الربا (٥) وأكل مال اليتيم (٦) والتولى يوم الزحف (٧) وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

* بادروا بالاعمال سبعاً «١» ماتنتظرون الا فقراً منسياً «٢» أو غنى مطغيا «٣» أو مرضا مفسداً «٤» أو هرما مفيداً «٥» أو موتا مجهزاً «٦» أو الدجال فانه شر منتظر «٧» والساعة . والساعة أدهى وأمر

• كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يأمر بدفن سبعة أشياء من الانسان: الشعر والظفر والدم والحيضة والسن والعلقة والمشيمة

(من غير الحديث)

* سبعة تدل على مروءة الرجل وقدم نعمته : الخدم الخصيان، والموالي الشيوخ، والفرش الخلقان الموسومة بأسماء الاجداد، والبستان، والحمام في الدار، وارتباط

الطبيب والمعلم .

* سبعة تضر البصر : القعود مستدبر القبلة ، والنظر الى عين الشمس ، ووجه العدو ، والجرحى ، والقتلى ، والقذر ، وفرج المرأة

* سبعة تهدم العمر : ادخال الطعام على الطعام ، وشرب الماء البارد على الريق ، وأكل القديد الحار ، ودخول الحمام على البطنة ، والمجامعة على الامتلاء ، ووطء العجوز

* سبعة من الشاة يكره أكلها : الذكر والانثيان والحياء (وهو الفرج) والدم والمثانة (وهي وعاء البول) والمرارة والغدة

* سبعة مواضع تكره الصلاة فيها : المقبرة والمجزرة والمزبلة والحمام وقارعة الطريق واعطان الابل وظهر الكعبة (لحرمتها)

* مقامات النفس سبع : الامارة واللوامة والمطمئنة والراضية والمرضية والكاملة

* أسباب الحسد سبعة : العداوة والتكبر والعجب وخوف فوت القصد وحب الرياسة وخبث النفس ولؤم الطبع

* طب العرب في سبعة : الحجامة والحقنة والحمام والسعوط والقيء والطلاء وشربة عسل (وآخر الدواء الكي)

* نقائص البصر سبع : لا يرى نفسه . ولا القريب منه . ويغلط في النظر . ويرى ظاهر كل شيء دون باطنه . ويرى الاشياء المتناهية . ولا يرى ما هو وراء الحجاب . ويرى بعض الموجودات دون بعض

* واجبات الاسلام سبعة : الفطرة ونفقة ذي الرحم والوتر والاضحية والعمرة وخدمة الوالدين وخدمة المرأة لزوجها

* أيام الاسبوع سبعة : السبت والاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة . وكان اسمها في الجاهلية كما قال الشاعر بادئاً بالاحد :

أؤمل أن أعيش وان يومي * بأول أو بأهون أو جبار
أو التالي دبار فان أفته * فمؤنس فالعروبة أو شيار

* برد العجوز سبعة أيام أولها اليوم التاسع من شهر مارس (آذار)

* الكواكب السيارة سبعة على هذا الترتيب : زحل والمشترى والمريخ والشمس

والزهرة وعطارد والقمر

* ينبغي الملك أن يستظهر على أعدائه بسبعة أجناس من العالم : الاحرار عدة لملكه، والاعراب أمناء على جيشه، والديلم أركان لجنده . والخيل جرات لعسكره. والأتراك خواص أصحابه . والهند حراسا لقلاعه . والاكراد غلفاً لسيوف أعدائه

(من الشعر)

قال الشيخ عبد الغني الدويك الشهير بالنابلسي

وفي سبعة مني حات منك سبعة * بها سكر الصب المتيم وانتشى
جمالك فى عيني ولمسك في يدي * وريقك في ثغري الذي قد تعطشا
وعرفك فى انفي وذكرك في فمي * ونطقك في سمعي وحبك فى الحشا

وقال غيره

رأيت لذاذات الاحايين سبعة * فعن كل شيء دونها أترفع
مليح ومأكول ومال ومشرب * ومسك وملبوس وملك ممتع

وقال غيره

عن المصطفى سبع يسن قبولها * اذا ما بها قد أتحف المرء خلان
دهان وحلو ثم ورد وسادة * وآلة تنظيف وطيب وريحان

كافات الشتاء لابن سكرة الهاشمي

جاء الشتاء وعندى من حوائجه * سبع اذا القطر عن ابياننا حبسا
كن وكيس وكانون وكاس طلا * مع الكباب و . . . . ناعم وكسا

وارجع غيره هذه السبعة الى واحد فقال

وكافات الشتاء تعد سبعاً * ومالى طاقة بلقاء سبع
اذا ظفرت بكاف الكيس كفي * ظفرت بفرد يأتى بجمع

نونات الصيف

للصيف سبع من النونات رائقة * ياحسنها من ذوات نقيت دنسا
نور ونور ونوم فوق نمرقة * ناعورة ونسيم طيب ونسا

طاآت الخريف

ان الخريف له الطاآت قد نظمت * كأنها درر والسمط أبريز
طلاوطاس وطنبور وطيب شذى * وطيلسان وطباخ كذا . . . ؛
ورآءات الربيع تذكر في عدد الثمانية
قلة حظ المحب من حبيبه تكون على هذا الترتيب
رأى لحب فرام الوصل فامتنعوا * فسام صبراً فأعيا نيله فقضى

(فوائد المرض)

اعتل ذو الرياستين الفضل بن سهل بخراسان مدة ثم أبلّ فجلس للناس فدخلوا عليه يهنئونه بالعافية فانصت لهم حتى انقضى كلامهم ثم اندفع يقول : إن في العلل نعما لا ينبغي للعقلاء أن يجهلوها (١) منها تمحيص الذنوب (٢) وثواب الصبر (٣) والايقاظ من الغفلة (٤) والتذكير بالنعمة في حالة الصحة (٥) واستدعاء التوبة (٦) والحض على فعل الخير (٧) والرضا بقضاء الله تعالى وقدره . فانصرف الناس بكلامه ونسوا ما قاله غيره *

خصائص عدد السبعة

قال حبر الامة سيدنا عبد الله بن سيدنا العباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه ان الله تعالى وتر يحب الوتر خلق سبع سموات وسبع ارضين ، وخلق الانسان من سبع . وهو قوله تعالى (ولقد خلقنا الانسان «١» من سلالة من طين «٢» ثم جعلناه نطفة في قرار مكين «٣» ثم خلقنا النطفة علقة «٤» فخلقنا العلقة مضغة «٥» فخلقنا المضغة عظاما «٦» فكسونا العظام لحما «٧» ثم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين) وجعل رزقه من سبع وهو قوله تعالى (فلينظر الانسان الى طعامه « ١ » انا صببنا الماء صبا «٢» ثم شققنا الارض شقا فأنبتنا فيها «١» حبا «٢» وعنباً «٣» وقضبا «٤» وزيتونا «٥» ونخلا «٦» وحدائق غلبا «٧» وفاكهة وأبا) فالاب ما انبتت الارض للانعام والسبعة رزق ابن آدم . واعطى من المثانى سبعا . ونهى فى كتابه فى نكاح الاقربين عن سبع ، وقسم الميراث على سبع ، ورمي الجمار سبع ، والسعي بين الصفا والمروة سبع ، ونقع فى السجود من أجسادنا على سبع ، وليلة القدر فى السبع الاواخر من شهر رمضان . اه كلامه

* ومن خصائص عدد السبعة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولد سابع سنة خلت من ملك كسرى، وأنزل عليه السبع المثاني والقرآن العظيم على سبعة أحرف، وأسري به الى القدس ثم عرج به الى السماء السابعة سابع ليلة خلت من ربيع الاول، بعد سبع مضين من البعثة، وأولاده سبعة ثلاثة ذكور وأربع أناث : فالذكور القاسم وبه كان يكنى وعبد الله وهو الملقب بالطيب والطاهر وابراهيم . والاناث زينب . ورقية . وأم كلثوم . وفاطمة عليهم وعليهن السلام جميعا. وحراسه سبعة الى ان نزل عليه قوله تعالى (والله يعصمك من الناس) فقال لمن كان يحرسه انصرفوا فان الله تعالى قد عصمني وترك الحرس من يومئذ، وفي سنة سبع من الهجرة كان اتخاذ المنبر له عليه الصلاة والسلام . وغزواته صلى الله تعالى عليه وسلم سبع وعشرون غزوة قاتل بنفسه في سبع منها وهي : غزوة الخندق . وبدر . وأحد . وبني قريظة وبني المصطلق . وحنين والطائف . وكان في سفره لايفارقه سبع : الدهن . والمكحلة . والمرآة . والمشط . والسواك . والمقراض . والخيط مع الابرة *

ويوسف بن يعقوب عليهما السلام رأى الرؤيا وهو ابن سبع سنين . وأقام عند عزيز مصر سبع سنوات . وراودته امرأة العزيز عن نفسه وغلقت الابواب وكانت سبعة . وشهد شاهد من أهلها ببراءة يوسف من ارادة السوء بها وكان عمر ذلك الشاهد سبعة أيام . وسجن عليه السلام مظلوما سبع سنين . ورأى ملك مصر سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات . فقص ذلك على يوسف فقال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد . ولما آتاه الله ملك مصر كان يركب الموكب في كل سبعة أيام *

وحشر فرعون السحرة للمدائن وكانت سبع مدائن . وكانت الأنهار التي تجري من تحته سبعة خلجان . وكان قصيرا وطول لحيته سبعة أشبار . وأرسل الله عليه وعلى قومه الطوفان سبعة أيام . والجراد سبعة أيام . وملك مصر من السحرة سبعة *

وكان آخر مناجاة موسى يارب اوصني فقال أوصيك بأهلك (سبع مرات) .

وفسر الاب فى قوله تعالى وكان أبوهما صالحا بالجد السابع . وكرر الله ذكر خلق السموات والارض في ستة أيام في سبعة مواضع . وكانت عادة العرب ان يذكروا بلا عطف الى السبعة ثم يعطفون بعدها ومنه قول الله تعالى « التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله » وقوله تعالى « سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم » وقوله تعالى «عسى ربه ان طلقكن ان يبدله أزواجاً خيراً منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا »

عدد الثمانية

من الايات الكريمة

وانزل لكم من الانعام ثمانية أزواج « وهي التي بينها في سورة الانعام بقوله تعالى : من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين ذكراً وأنثى » سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما ، ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية « قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فان أتممت عشراً فمن عندك

(من الاحاديث الشريفة)

* ثمانية أبغض خليقة الله اليه يوم القيامة « ١ » السقارون وهم الكذابون « ٢ » والخيالون وهم المستكبرون « ٣ » والذين يكنزون البغضاء لاخوانهم في صدورهم فاذا لقوهم تخلقوا لهم « ٤ » والذين اذا دعوا الى الله ورسوله كانوا بطاء واذا دعوا الى الشيطان وأمره كانوا سراعاً « ٥ » والذين لايشرف لهم طمع من الدنيا إلا استحلوه بأيمانهم وإن لم يكن لهم بذلك حق « ٦ » والمشاؤون بالنميمة «٧» والمفرقون بين الاحبة «٨» والباغون البرآء الرحضة، أولئك يقذرهم الرحمن عزوجل

* أنا محمد ، وأحمد ، وأنا الماحي ، وأنا الحاشر ، وأنا المقفى ، ونبي التوبة ، ونبي الرحمة ، ونبي الملحمة .

(من غبر الحديث)

* ثمانية أنبياء وصفهم الله تعالى في القرآن بأوصافه فقال : نوح الشكور ، ابراهيم الحليم ، اسماعيل الصادق الوعد العليم الحليم ، اسحق العليم الحليم ، يوسف الحفيظ العليم ، أيوب الصابر ، موسى القوي الامين الكريم ، محمد الرؤف الرحيم السميع العليم

* ثمانية اذا أداها قوم سقطت عن الآخرين : الجهاد في سبيل الله ، وغسل الميت ، وتكفينه ، والصلاة عليه ، والفتيا بين الناس ، وحضور الخطبة يوم الجمعة ، وصلاة الجماعة ، وحفظ القرآن ،

* ثمانية تورث الغم : لبس السراويل قائماً ، والمشي بين الغنم ، والقعود على عتبات الابواب ، والأكل بالشمال ، ومسح الوجه بالاذيال ، واللعب بالحصى ، والاستنجاء باليمين ، والكلام عند المقابر .

ثمان صفات في ثمانية أعضاء : الجمال في الانف ، والحلاوة في العينين ، والملاحة في الفم ، والظرف في اللسان ، والصباحة في الوجه ، والوضاءة في البشرة ، والرشاقة في القد ، والحسن في الشعر .

* علامة العاقل ثمانية أشياء : أن يكون مقبلاعلى شانه ، مالكا للسانه ، مداريا لاهل زمانه ، لا يتكلف مالا يطيق ، ولا يسعى لما لا يدرك ، ولا يشتغل بما لا يعنيه ، ولا ينطق إلا بقدر مايستفيد ، ولا يطلب من العيال إلا بقدر ماعنده من المال .

* في العمى ثمان فوائد : اجتماع الرأي ، وصفاء الذهن ، وقوة الكيس ، وجودة الحفظ ، وسقوط الواجب ، والامان من فضول النظر ، واكتفاء رؤية الثقلاء ، وحسن العوض في الآخرة

* الدنيا ثمانية أشياء : الطعام المريء ، والشراب الهنيء ، والثوب الناعم ، والفراش الوثير ، والدار الواسعة والمرأة الموافقة ، والقدرة على الاحسان ، والطبيب المطبب

(من الشعر)

راآت الربيع للسراج الوارق

عندي فديتك راآت ثمانيـة * الفى بها الحوان ولى وان وردا
رق وروح وريحان وريق رشا * ورفرف ثم روض ناضر وردا

وقال الجلال السيوطي

ثمانيـة حكم البقـاء يعمها * من الخلق والباقون في حيز العدم
هي العرش والكرسي ونار وجنة * وعجب وأرواح كذا الروح والقلم

وقال ابن حبوش

ثمانية لم تفترق مذ جمعتها * فلا افترقت ما ذب عن ناظري شفر
ضميرك والتقوى وكفك والندى * ولفظك والمعنى وسيفك والنصر

وقال غيره

ثمانية عمت باسبابها الورى * فكل امرىء لابد يلقى الثمانيه
سرور وحزن واجتماع وفرقة * وعسر ويسر ثم سقم وعافيه

وقال اخر

يستوجب الصفع في الدنيا ثمانية * لا لوم في واحد منها إذا صفعا
المستخف بسلطان له خطر * وداخل الدار تطفيلا بغير دعا
ومنفذ أمره في غير منزله * وجالس مجلساً عن قدره ارتفعا
ومتحف بحديث غير سامعه * وداخل فى حديث اثنين مندفعا
وطالب الفضل ممن لاخلاق له * ومبتغي الود من اعدائه طمعا

عدد التسعة

(من الآيات الكريمة)

ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات * (هي اليد والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطمس والسنين ونقص الثمرات) ولبثوا فى كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا * وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون

من الاحاديث الشريفة

* أوصاني ربي بتسع أوصيكم بها : أوصاني بالاخلاص في السر والعلانية ، والعدل في الرضا والغضب ، والقصد في الفقر والغنى ، وان أعفو عمن ظلمني ، واعطي من حرمني ، وأصل من قطعني ، وان يكون صمتي فكرا ، ونطقي ذكرا ، ونظرى عبرا

* الكبائر تسع : أعظمهن الشرك بالله تعالى ، وقتل النفس بغير حق ، وأكل الربا وأكل مال اليتيم ، وقذف المحصنة ، والفرار من الزحف وعقوق الوالدين ، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتا ، وقول الزور

* عن الحسن البصري رضى الله تعالى عنه : قيل يارسول الله ماحق الجار على الجار ؟ فقال تسعة أشياء : ان استقرضك أقرضه ، وان دعاك أجبه ، وان مرض عده ، وان استعان بك أعنه ، وان أصابته مصيبة عزه ، وان اصاب خيرا هنأه ، وان مات اشهده وان غاب احفظ منزله وعياله ولا تؤذه .

من غير الحديث

تسعة اشياء تسرع المشيب : شرب الماء البارد عند القيام من النوم ، وغسل الشعر بماء الورد ، والنوم منبطحا ، والنوم مع النساء ، والنظر الى فرج المرأة وكثرة الجماع ، وكثرة الهم ، وضيق المعيشة ، ومسح الوجه بالالباس

* تسعة اشياء لا تحبس اذا هاجت : الدم ، والمني ، والبول ، والغائط ، والريح والقيء ، والنوم ، والجوع والعطش * فان حبسها مضر

* المذوقات تسع : الحلاوة ، والحموضة ، والملوحة ، والمرورة ، والحرافة ، والعفوصة ، والدسومة ، والتفاهة ، والقبض * وليس للخبز والماء طعم منها

* اقل الكلام الا من تسع : تكبير ، وتهليل ، وتسبيح ، وتحميد ، وسؤال الخير ، وتعوذ من الشر ، وأمر بالمعروف ، ونهي عن المنكر ، وقراءة القرآن

(من الشعر)

قال القائل

توق رعاك الله تسعا من البشر * فصحبتهم تفضي الى البؤس والضرر

وهم أحول مع أعرج مع احدب * كذا كوسج يتلوا الشياطين في الكدر
واياك ذا الانف الطويل واشقرا * فانهما بيت الخيانة والخطر
كذا غائر الصدغين ناتى، جبهة * كذا ازرق العينين فالحذر الحذر
ولهذا القول أصل في الاحاديث الشريفة على اختلاف درجاتها

عدد العشرة

من الايات الكريمة

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها * ام يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات * يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا * والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا * فان اتممت عشرا فمن عندك * والفجر وليال عشر * تلك عشرة كاملة * لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين الخ

من الاحاديث الشريفة

* الاسلام عشرة أسهام وقد خاب من لا سهم له : شهادة ان لا اله الا الله وهي الملة ، والثانية الصلاة وهي الفطرة ، والثالثة الزكاة وهي الطهرة ، والرابعة الصوم وهي الجنة ، والخامسة الحج وهي الشريعة ، والسادسة الجهاد وهي العروة ، والسابعة الامر بالمعروف وهي الوفاء ، والثامنة النهي عن المنكر وهي الحجة ، والتاسعة الجماعة وهي الالفة ، والعاشرة الطاعة وهي العصمة

* كفر بالله العظيم عشرة من هذه الامة : الغالّ ، والساحر ، والديوث ، وناكح المرأة في دبرها ، وشارب الخمر ، ومانع الزكاة ، ومن وجد سعة ولم يحج ، والساعي في الفتن ، وبائع السلاح من أهل الحرب ، ومن نكح ذات محرم منه

* أنزل القرآن على عشرة أحرف : بشير ونذير وناسخ ومنسوخ وعظة ومثل ومحكم ومتشابه وحلال وحرام

* لا تقوم الساعة حتى تروا قبلها عشر آيات : الدخان ودابة الارض وخسفاً بالمشرق وخسفاً بالمغرب وخسفاً بجزيرة العرب والدجال وطلوع الشمس من مغربها

ويأجوج ومأجوج ونزول عيسى وناراً تخرج من عدن

* عشر من الفطرة : قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء والمضمضة

* عشر خصال عملها قوم لوط بها أهلكوا وتزيدها أمتي بخلة : إتيان الرجال بعضهم بعضاً ، ورميهم بالجلاحق والخذف ، ولعبهم بالحمام ، وضرب الدفوف ، وشرب الخمور ، وقص اللحية ، وطول الشارب ، والصفير ، والتصفيق ، ولباس الحرير ، وتزيدها أمتي بخلة إتيان النساء بعضهن بعضاً

* لعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الخمر عشرة : عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبائعها وآكل ثمنها والمشتري والمشترى له

من غير الحديث

* العشرة المبشرة بالجنة في حديث واحد : ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وعبدالرحمن بن عوف وأبو عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنهم اجمعين

* رسل رسول الله صلي الله تعالى عليه وسلم الى الملوك والامراء عشرة «١» عمرو بن أمية الضمري الى النجاشي فأسلم «٢» ودحية الكلبي الى قيصر ملك الروم هم بالاسلام فلم يوافقه أصحابه فأمسك «٣» وعبدالله بن حذيفة السهمي الى كسرى ملك الفرس مزق كتاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يسلم فمزق الله ملكه «٤» وحاطب بن أبي بلتعة الى المقوقس عظيم القبط وملك مصر كاد يسلم «٥» وعمرو بن العاص الى ملكي عمان فأسلما «٦» وسليط بن عمرو العامري الى هوذة صاحب اليمامة وهي بلاد نجد فلم يسلم «٧» وشجاع بن وهب الى الحارث الغساني ملك البلقاء وهي نابلس فلم يسلم «٨» والمهاجر بن أبي أمية الى الحارث الحميري ملك اليمن «٩» والعلاء بن الحضرمي الى المنذر بن ساوى ملك البحرين فأسلم «١٠» وأبو موسى الاشعري الى اليمن فأسلم ملوكها وغالب أهلها

* عشرة تورث الفرح والنجاة من الغم : قراءة سورة يس : وتقليم الاظفار ، وحلق العانة ، والاغتسال ، وركوب الخيل ، والسواك ، ومواساة الاخوان ، وتسريح

اللحية ، وحلق الرأس ، والوضوء .

* عشرة تورث النسيان: الحجامة على الريق، وأكل سؤر الفأر، وأكل التفاح الحامض، والقاء القملة حية، والبول في الماء الراكد، والاكل جنباً ، والعبث بالذكر ، وقراءة ألواح القبور ، والمشى بين القطارين ، والنظر الى المصلوبين ، وأكل مالم يذكر اسم الله عليه

* عشرة أشياء يشترك فيهـا جميع الخلائق : الموت والحشر وقراءة الكتب والحساب والميزان والصراط والسؤل والجزاء والبعث والصعق

* أسباب الحياة عشرة : الماء والهواء والاكل والشرب والحركة والسكون والنوم واليقظة والاستفراغ والاحتباس

* الافتخار فى الدنيا بعشرة أشياء لاتنفع في الآخرة : المال والاولاد والجمال والفصاحة والعز والاصدقاء والتبع والحسب والشجاعة والحيلة

* في الصلاة عشر خصال : تنور القلب ، وتضيء الوجه ، وترضي الرحمن ، وتغضب الشيطان ، وتدفع البلاء ، وتكفى شر الاعداء ، وتكثر الرحمة ، وتدفع النقمة ، وتقرب العبد من مولاه ، وتنهي عن الفحشاء والمنكر .

* في النظر الى السماء عشر فوائد : نقص الهم ، وتقليل الوسواس ، وإزالة وهم الخوف ، والتذكير بالله ، ونشر تعظيمه في القلب ، وإزالة الافكار الرديئة ، والنفع من مرض السوداء ، وتسلية المشتاق ، وايناس المحبين ، وهي قبلة دعاء الداعين .

* في القمر عشرة عيوب : يهدم العمر ، ويحل الدين ، ويوجب كراء المنزل ، ويشحب الالوان ، ويقرض الكتان ، ويفضح العاشق والطارق ، ويقرب الاجل ويسخن الماء ، ويفسد اللحم ، ويهدى السارق .

* فى العرب عشر خصال لم تكن في غيرهم من الامم : الفرق في الرأس ، والسواك والمضمضة والاستنثار وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة والختان والاستنجاء

* في الخصى عشر خصال : النهمة والشره والنميمة وسرعة الدمعة وطول العمر وكبر القدم والتبرى من الصلع والاجارة فى الصغر والقيادة في الكبر واسترخاء المقعدة وسمة الجحر

(من الشعر)

قال القائل

ان مبادي كل فن عشره * الحد والموضوع ثم الثمره
والفضل والنسبة ثم الواضع * والاسم والاستمداد حكم الشارع
مسائل والبعض بالبعض اكتفى * ومن درى الجميع حاز الشرفا

وقال القائل وفيه تشبيه عشرة بعشرة

شعر جبين محيا قامة كفل * صدغ فم وجنات ناظر ثغر
ليل هلال صباح بانة كثب * آس أقاح شقيق نرجس در

* حروف الزيادة عشرة مجموعة في هذا البيت أربع مرات وهو لابن مالك صاحب الألفية :

هناء وتسليم، تلا يوم أنسه * نهاية مسئول ، أمان وتسهيل

* شروط الامامة الكبرى عشرة نظمها كمال الدين الادهمي فقال :

شرط الامام كونه مدبرا * وعاقلا حراً شجاعاً ذكرا
صالح دين بالغاً ومسلما * وعالماً الى قريش ذا انتما
ولايجوز فى زمان واحد * تعداده مع الخلاف الوارد

ومما ينسب لسيدنا الامام علي والصحيح انه ليس له

لانه لم يقل من الشعر غير بيتين

ان المكارم أخلاق مطهرة * فالدين أولها والعقل ثانيها
والعلم ثالثها والحلم رابعها * والجود خامسها والفضل ساديها
والبر سابعها والصبر ثامنها * والشكر تاسعها واللين عاشيها
والنفس تعلم اني لاأطاوعها * ولست أرشد الاحين أعصيها

فصل فيما زاد على العشرة من الاعداد

(من الآيات الكريمة)

إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إنى رأيت أحد عشر كوكباً * إن عدة الشهور

عند الله اثنا عشر شهراً * ووصينا الانسان بوالديه إحساناً حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً * وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة * فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكيناً (في كفارة الظهار) * واختار موسى قومه سبعين رجلا * والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة * الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة * مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة * ليلة القدر خير من ألف شهر * وان يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون *

(من الاحاديث الشريفة)

* رؤيا المؤمن (وفي رواية الرؤيا الصالحة) جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة
* اعمار أمتي ما بين الستين الى السبعين
* الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا إله الا الله وأدناها إماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان

(قال ابن حجر رحمه الله تعالى عد ابن حبان كل طاعة عدها الله تعالى في كتابه والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم في سنته شعبة من شعب الايمان)

(من غير الحديث)

أصول الاسلام وفروعه

أصول الاسلام خمسة : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت الحرام من استطاع اليه سبيلا * وفروعه عشرون فرعاً : التمسك بكتاب الله ، والاقتداء برسول الله ، والتفقه في الدين ، وتصديق المرسلين ، والحب والاخلاص لله رب العالمين ، وقوة اليقين ، والعلم بما جاء عن الرسول الامين ، والاكل من الحلال ، واجتناب الحرام من كل شيء ، وكف الاذى عن كل مخلوق ، ورد المظالم الى أهلها ، والعفو عند القدرة ،

والصبر على الطاعة وعن المعصية ، ومجاهدة النفس ، ومخالفة أبليس ، والتوبة من كل ذنب ، والتأهب للرحيل ، وخوف العاقبة *

(خصائص الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم)

كثيرة منها أن آدم عليه السلام وجميع المخلوقات خلقوا لاجله *

وانه أول الانبياء خلقاً وآخرهم بعثة *

وانه كان الرسول يبعث لقومه خاصة وبعث هو للناس كافة من لدن آدم عليه السلام الى يوم القيامة *

وانه نبي الانبياء في الدنيا وبهم صلى اماما ليلة الاسراء *

وان الانبياء نواب عنه في التبليغ لمن بعثوا اليهم *

وانه لو وجد نبي في زمانه لوجب على ذلك النبي اتباعه *

وانه خاتم الانبياء والمرسلين فلا نبي بعده وانما ينزل عيسى عليه السلام في آخر الزمان فيعمل بشريعته ويكون من أمته *

وانه ظهرت على يديه أربعمائة واثنتا عشرة معجزة *

وانه أحلت له الغنائم ولم تحل لنبي قبله *

وانه أول من تنشق عنه الارض يوم القيامة *

وانه أول شافع وأول مشفع *

وانه ولد مختونا مسروراً كحيلا دهينا *

وانه لم يتثاءب ولم يحتلم قط *

وانه لم يقع عليه الذباب ولم تهرب منه اذا أراد الركوب الدواب *

وانه لم يكن له ظل يرى في الشمس ولا في القمر ومع ذلك عاشت بظله الا: وهي عائشة الى يوم القيام *

وانه كان يرى من خلفه كما يرى من امامه *

وانه كان يرى في الظلمة كما يرى في الضوء *

وانه كان اذا مشى على الصخر غاصت قدماه فيه كأنه يمشى على الرمل و

مشى على الرمل لم يظهر لمشيه عليه أثر *

وأنه كانت تنام عيناه ولا ينام قلبه

وأنه كان اذا مشى مع الطوال طالهم واذا جلس بينهم علت كتفاه على اكتافهم *

وأنه كان يمشي الهوينا وأصحابه يجهدون فى المشي حتى يلحقوه كأن الارض كانت تطوى له *

وأنه لم يظهر لفضلاته التى كانت تخرج منه أثر على الارض بل كانت الارض تنشق وتبتلعها *

فهذه ثلاثون خاصة من خصائصه الشريفة صلى الله تعالى عليه وسلم

(الانبياء الذين يجب معرفتهم والايمان بهم على كل مسلم)

خمسة وعشرون نبياً مذكورون فى القرآن العزيز وهم

آدم ، إدريس ، نوح ، هود ، صالح ، ابراهيم ، لوط ، اسماعيل ، اسحق ، يعقوب ، يوسف ، أيوب ، شعيب ، موسى ، هارون ، ذو الكفل ، داود ، سليمان ، الياس ، اليسع ، يونس زكريا ، يحيي ، عيسى ، محمد عليه وعليهم الصلاة والسلام *

وأما عزير ولقمان وذو القرنين والخضر ففى نبوتهم خلاف فلذلك لا يجب الايمان بكون كل واحد منهم نبيا

(ازواج نبينا الطاهرات امهات المؤمنين)

إحدى عشرة زوجاً ثنتان توفيتا في حياته صلى الله تعالى عليه وسلم وهما خديجة بنت خويلد توفيت سنة عشر من النبوة وأم المساكين زينب بنت خزيمة الهلالية توفيت سنة أربع من الهجرة وتسع توفين بعده صلى الله تعالى عليه وسلم وهن على حسب ترتيبهن في الوفاة

* زينب بنت جحش من بنى أسد بن خزيمة توفيت سنة (٢٠) في خلافة عمر

* أم حبيبة رملة بنت أبى سفيان توفيت سنة ٤٤

* حفصة بنت عمر بن الخطاب توفيت سنة ٤٥
* صفية بنت حيي توفيت سنة ٥٠
* سودة بنت زمعة توفيت سنة ٥٤
* جويرية بنت الحارث المصطلقية توفيت سنة ٥٥
* عائشة بنت ابى بكر الصديق توفيت سنة ٥٨
* أم سلمة هند بنت ابي أمية توفيت سنة ٥٩
* ميمونة بنت الحارث الهلالية توفيت سنة ٦١

وكلهن توفين فى خلافة معاوية بن أبي سفيان ما عدا زينب بنت جحش

﴿ الحيوانات التى قيل بدخولهن الجنة ﴾

أحد عشر حيوان : ناقة صالح ، وعجل ابراهيم ، وكبش اسماعيل ، وذئب يعقوب ، وبقرة موسى ، ونملة سليمان ، وحوت يونس ، وحمار العزير ، وهدهد بلقيس ، ودلدل بغلة الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم ، وكلب أصحاب الكهف (والله اعلم)

﴿ منازل الشمس ﴾

اثنتا عشرة منزلة : الحمل ، والثور ، والجوزاء « لفصل الربيع وأوله شهر مارس » والسرطان ، والاسد والسنبلة « لفصل الصيف وأوله شهر حزيران » ، والميزان ، والعقرب والقوس ، « لفصل الخريف وأوله شهر أيلول » والجدى ، والدلو ، والحوت « لفصل الشتاء وأوله كانون الاول »

﴿ تصادف غريب ﴾

جلس السلطان احمد خان الاول ابن السلطان محمد خان الثالث على سرير الملك العثمانى وهو ابن أربع عشرة سنة وكانت مدة سلطنته اربع عشرة سنة وهو السلطان الرابع عشر من سلاطين آل عثمان

﴿ جريان أمور العالم ﴾

أمور العالم تجرى على خمسة عشر وجها : خمسة بالعادة وهي الاكل والشرب

والمشى والنكاح والاكتساب * وخمسة بالتعلم وهي الادب والكتابة والرمي والسباحة والصناعة * وخمسة بالتقدير وهي الحسن والقبح والغنى والفقر والاجل

﴿ دوران أمور الدنيا ﴾

أمور الدنيا تدور على سبع عشرة دالا : دين ، دولة ، درهم ، دينار ، دابة ، دسم ، دبس ، دهن ، دفء ، دأب ، درس ، دحض ، دد ، داء ، دواء ، دفن.

﴿ بعض الاشخاص وصفاتهم ﴾

ثماني عشرة صفة في اثني عشر شخصا : الغفلة والهوج فى الطويل ، الظرافة والفطنة في القصير ، النبل في الربعة ، الحماقة في السمين ، الملاحة واللجاجة في الاحول ، الحفظ واللجاجة في الاعمى ، الشؤم والثقل في الاعور ، الشطارة في الاحدب ، الكياسة فى الكوسج ، الذكاء في الاخرس ، الخفة فى الاصم ، الكبر والنشاط في الاعرج

وقال بشار بن برد الشاعر الاعمى

رأيت العمي أجراً وذخرا وعصمة * وانى الى هذى الثلاث فقير

وينقل عن الامام الشافعي رضى الله تعالى عنه أنه وصى بالحذر من الاعور والاعرج والاحدب والاشقر والكوسج وغائر الصدغين وبارز الجبهة ومن بوجهه صفرة من غير علة وأزرق العينين وكل ناقص الخلق من ولادته وكل ذي عاهة . وقال فان كل ذى عاهة جبار قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : اتقوا ذوى العاهات وشرهم الاكوع واياكم والاشقر الازرق فانه من تحت قرنه الى قدمه مكر وخديعة

﴿ حروف الهجاء ﴾

ثمانية وعشرون حرفا جمعها الخليل بن احمد في هذا البيت

صف خلق خود كمثل الشمس اذ بزغت * يحظى الضجيع بها نجلاء معطار

وهي قسمان أربعة عشر حرفا منها قمرية وهي التى تظهر لام التعريف معها

ويجمعها هذه الجملة « ابغ حجك وخف عقيمه » وأربعة عشر شمسية وهي التي تدغم لام التعريف معها وهي ما عدا الحروف القمرية وانما سميت حروفاً شمسية تشبيها انلاك اللام بالعين التي تغمض عند رؤيتها لا تستطيع ان تراها والقمرية لانها ترى القمر من غير كلفة.

﴿ عدد ما في القرآن الكريم ﴾

حروف القرآن « ٦٧١ ر ٢٣ ر ٣ » حرفا ، وكلماته « ٧٦٤٤٠ » كلمة ، وآياته « ٦٦٦٦ » آية ، وسوره « ١١٤ » سورة ، وآيات السجدة فيه (١٤) آية

(خلقة الانسان)

عروق الانسان (٣٦٠) عرقا وعظامه (٢٤٠) عظمة واضلاعه (٢٤) عضوا وسلسلة ظهره (٢٤) قطعة وفيه احد عشر عضوا أول كل واحد منها جيم وهي: جسم ، جسد جثة ، جنب ، جلد ، جمجمة ، جبهة ، جبين . جفن . جحر ، جعس * واثنا عشر ثقبا ما عدا المسام وهي : العينان . والاذنان . والمنخران . والثديان . والفرجان . والفم والسرة * وثلاثة عشر عضوا أول كل واحد منها عين وهي : عين . عنق . عضد . عرق . عظم . عصب . عاتق . عرنين . عجز . عصعص . عجان . عانة . عجب الذنب * وثلاثة عشر عضوا ايضا أول كل واحد منها كاف وهي : كتف . كاهل . كف . كبد . كتد . كعب كشح . كوع . كرسوع . كلية . كمرة . كفل . واسم فرج المرأة . . .

(الخلفاء والملوك ومدة حكمهم)

الخلفاء الراشدون خمسة ومدة حكمهم ثلاثون سنة

الخلفاء الاموية في الشام أربعة عشر خليفة ومدة خلافتهم ثمانون سنة

الخلفاء العباسية في بغداد سبعة وثلاثون خليفة ومدة خلافتهم خمسمائة وأربع وعشرون سنة

سلاطين آل عثمان ستة وثلاثون سلطانا ومدة سلطنتهم الى ان تغلب عليهم مصطفى كمال باشا واجلاهم عن ملكهم واوطانهم ستمائة واحدى واربعون سنة

(الصدور العظام في الدولة العثمانية)

صدور الدولة العثمانية العظام (والصدر الاعظم هو أكبر مأمور بعد السلطان) منذ عهد السلطان الثانى أورخان الغازى ابن السلطان عثمان الاول مؤسس الدولة العثمانية وهو عهد التنظيمات الى آخر سلطان منهم وهو السلطان وحيد الدين خان مايتان وستة، منهم «١٠٥» صدراً من مسلمي الاتراك و «٢٩» ما بين لقطاء واجراء ومهتدين و «٢٨» من الارنؤط و «١٥» من الكرج و «١٣» من الجركس و «١٣» مجهولوا النسب من بلاد الروملى و «٣» من العرب * ومنهم من كانت مدة صدارته من أربع ساعات الى أربع وعشرين سنة، ومنشاهم وتوصلهم الى منصب الصدارة كان على درجات «٧٢» من موظفي المجلس السلطاني و «٥٨» من الولاة و «٢٥» من ذوى الخدمات المتنوعة وفيهم من كان خادم حجرة للأمور و «٣٠» من أصهار السلاطين و «١٤» من ربان البواخر و «٤» من قضاة العساكر و «٢» من أبناء الملوك و «١» من أعضاء مجلس الاعيان (الشيوخ) *

وأما صورة وفاتهم فنهم «١٣٥» مات الموتة الطبيعية، و «٤١» مات قتلا من قبل سلطانه، و «١٢» مات قتلا من قبل عصاة العساكر أو من شخص متعرض و «٨» ماتوا شهداء في ميادين الحرب رحمهم الله تعالى و «٤» ماتوا على أثر قضاء سماوى نزل بهم و «٦» هم اليوم الى نهاية سنة «١٣٤٠» أحياء يرزقون واما مزاياهم فقد كان منهم «٦» أميون لا يقرأون ولا يكتبون و «٤٨» خالون من كل أثر خيرى يذكرون به والبقية «١٥٢» لهم خيرات ومبرات وصدقات جارية مابين مسجد ومكتب ومدرسة وخان وحمام وجسر وسبيل ماء ومستشفي للمجانين وما أشبه ذلك رحمة الله عليهم أجمعين



(المساسلات)

— ١ —

العالم بستان سياجه الدولة ، والدولة سلطان تحيي به السنة ، والسنة سياسة يسوسها الملك ، والملك نظام يعضده الجند ، والجند أعوان يكفلهم المال ، والمال رزق تجمعه الرعية ، والرعية عبيد يكنفهم العدل ، والعدل به قوام العالم ؛

— ارسطو —

— ٢ —

الملك بالجند ، والجند بالمال ، والمال بالخراج ، والخراج بالعمارة ، والعمارة بالعدل ، والعدل باصلاح العمال ، واصلاح العمال باستقامة الوزراء * ورأس الكل افتقاد الملك حال رعيته بنفسه ، واقتداره على تأديبهم حتى يملكهم ولا يملكونه

ـ كسرى نوشيروان ـ

ـ ٣ ـ

لا يتم عز الملك إلا بالشريعة ، ولا قوام للشريعة الا بالملك ، ولا عز للملك إلا بالرجال ، ولا قوام للرجال الا بالمال ، ولا سبيل للملك الا بالعمارة ، ولا سبيل للعمارة الا بالعدل ، والعدل أساس الملك ، وهو الميزان المنصوب بين الخليقة ، نصبه الرب جل وعلا وجعل له قيما وهو الملك

ـ بهرام بن بهرام ـ

(من الشعر)

قال ابن ابي شريف الاندلسي

ابن عشر من السنين غلام * فره غر ثغره بسام
وابن عشرين للصبا والتصابي * ليس يثنيه عن هواه ملام
والثلاثون قوة وشباب * وهيام ولوعة وغرام
فاذا زاد بعد ذلك عشرا * فكمال وشدة وتمام

وابن خمسين مر عنه صباه * فيراه كأنه أحلام
وابن ستين صيرته الليالي * هدفاً للمنون وهي سهام
وابن سبعين لا يبالي بشيء * خرف العقل ما عليه ملام
فاذا زاد بعد ذلك عشراً * بلغ الغاية التي لا ترام
وابن تسعين عاش ما قد كفاه * واعترته وساوس وسقام
فاذا زاد بعد ذلك عشرا * فهو حي كميت والسلام

الانصاف بذكر شيء من الانصاف

(من الآيات الكريمة)

ولكم نصف ما ترك أزواجكم ان لم يكن لهن ولد * وان طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم * ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك * ان ربك يعلم انك تقوم أدنى من ثلثي الليل نصفه أو ثلثه

(من الاحاديث الشريفة)

تعلموا الفرائض وعلموها الناس فانها نصف العلم * الايمان نصفان فنصف في الصبر ونصف في الشكر * التدبير نصف المعيشة * التودد نصف العقل * الهم نصف الهرم * الصوم نصف الصبر * حسن الخلق نصف الدين * حسن السؤال نصف العلم

من غير الحديث

الاقتصاد نصف المعيشة * الرضا باليسير نصف اليسار * السكوت نصف الجواب * المداهنة نصف النفاق * العزلة نصف السلامة * النوم نصف الموت * الهوى نصف الجنون * الجوع نصف الصيام * كظم الغيظ نصف الانتقام .
وعد الحبيب نصف الوفاء * سؤال الحبيب نصف العيادة . كتاب الحبيب نصف الوصال.

(من الشعر)

نظم كمال الدين الادهمي أحسن الله تعالى اليه جملة من هذه الانصاف فقال

— ١ —

قد وعدت القيام يا صادق الوعـ * ـد بحفظ الوفا وصدق الاخاء
وبعيد عليك أن تتناسى * ان وعد الحبيب نصف الوفاء

— ٢ —

من بلي بالغرام هان عليه * في رضا من يحب كل بذاءه
يتوخى لقاه بالسر مهما * أعين الخلق أوسعته إزاءه
يربط القرب بانتظار ولكن * وقفة في الطريق نصف اللقاءه

— ٣ —

ربما عد في الملاح فتى * ماله من حسن سوى كاذبه
وهو ذو حظ عند عاشقه * نصف حسن المليح في جاذبه

— ٤ —

أجب مناداة صوت * نادى بادراك فوت
لا تمحق العمر نوماً * فالنوم نصف الموت

— ٥ —

سألت حبي قبلة * فأرم قصداً للثبوت
ثم اكتفيت بنظرة * نصف الجواب هو السكوت
أدمً أطرق ساكتاً

— ٦ —

مرضي فيه كشف ود حبيبي * هل به نقص يا ترى أم زياده
سال عما أشكوه إذ لم يعدني * وسؤال الحبيب نصف العياده

— ٧ —

رب وقت من الضرورة فيه * ما تبينت عنى من يسارى
سنحت فيه بلغة فكفتني * والرضا باليسير نصف اليسار

— ٨ —

تأن ولا تجب من غير علم * فما أوتيت منه غير نذر
فكل العلم آية أو حديث * ونصف العلم قولك است ادري

— ٩ —

لاعار فيها الحيا * ة به بقاء أو قرار
لكنه عند الخنا * نصف الشجاعة في الفرار

— ١٠ —

أيها التائه المدل بحسن * كمل الله بدره وأناره
إن تمنعت أن تزور عيانا * مغرماً أعدم الغرام قراره
مر عيوني تنام فالطرف مني * واصل السهد ليله ونهاره
عل طيف الخيال منك يوافى * زورة في الرقاد نصف الزياره

— ١١ —

ثبت النفس عند كل معيشه * لاتعاق من الاماني بريشه
واقتصد ما عقلت فى كل شيء * فاقتصاد الانسان نصف المعيشه

— ١٢ —

نبذ الناس الشريعة ظهرا * فجميع فيلسوف ورائض
تركوا علم الفرائض جهلا * ان نصف العلم علم الفرائض

— ١٣ —

عليك بصدق القول والفعل واجتنب * مناهي شرع الله دون شقاق
وإياك فاحذر أن تكون مداهناً * مداهنة الانسان نصف نفاق

— ١٤ —

مدنف القلب ليس يرجى شفاه * من سوى من يحب من الف راقي
نظرة منه للحياة بقاء * وحضور الرقيب نصف الفراق

— ١٥ —

انحسو كؤس السرور الزلال * وتغدو من الانس وافي الظلال

وتترك من أنت أدرى به * سليب القرار بأسوأ حال
فديتك فاكتب له رحمة * كتاب الاحبة نصف الوصال

— ١٦ —

تأن وع المقال بحسن سمع * وإياك الركون الى الجدال
واحسن ما استطعت سؤال شيء * فنصف العلم في حسن السؤال

— ١٧ —

متلقي العلم عن أربابه * لا كمن بالنفس بالاخذ اشتغل
وهدى حالها لكنه * نصف قطع السيف من زند البطل

— ١٨ —

رب أولادك لا تحزن اذا * ما اعتراهم عند تأديب ألم
واسأل الكاتب عن اقلامه * نصف حسن الخط في قط القلم

— ١٩ —

ليت شعري أي شيء فاته * كاظم الغيظ وقد نال المرام
ومع الاجر الجزيل مادرى؟ * أن كظم الغيظ نصف الانتقام

— ٢٠ —

دعيت عند أناس * فابطأوا بالطعام
وددت لو صمت جوعا * فالجوع نصف الصيام

— ٢١ —

من تراه يخالط الناس دوما * واذا ما نهيته ماملا ، مه
هو في فعله على النفس جان * واعتزال الانام نصف السلامه

— ٢٢ —

أعذر العاشق فيما * منه يبدو من شؤن
سقط التكليف عنه * فالهوى نصف الجنون



الوداع

تم ما قد جمعتـه في كتابي * وهو شيء من الكثير قليل
وسأتي على سواه بطبع * وجهه في القبول وجه جميل
فالى الملتقى عليكم سلامي * ليس بعد المقام إلا الرحيل

(أبيات من بحور متنوعة في نظم السلام عليكم لكمال الدين الادهمي)

من البسيط

طال الغياب فلا واف يراسلنا * على البعـاد ولا آت نسائله
ولا لنا صاحب في دار غربتنا * قال (السلام عليكم) إذ نقابله

من الكامل

هل مسعدي هذا الزمان بصاحب * إن غبت عنـه قد غدا يستعلم
لا، ذا كثير بل بانسان اذا * قابلتـــه قال (السلام عليكم)

من الخفيف

قد رضينا من صحبنا ووفاهم * أن يقولوا لنا (السلام عليكم)
لا نريد المزيد من فوق هذا * أن تكليف ما يزيد تحكم

من الطويل

تحييك مولانا الكريم تحيتـا * وقل اسماح منك ينزل بحينا
(سلام عليكم) سنة نبوية * لميتنا فيهـــا الثواب وحينـا

منـه أيضاً

أبا الفضل لاتحسب صديقك من غدا * بتسليمه يوما اليـــك يشير
اذا كان من قال (السلام عليكم) * صديقاً إذن فالاصدقاء كثير

من المنسرح

هل من سبيل لصاحب ثقة * يخلص لي بالسلام عليكم
فلا أرى منه بعـدها ضرراً * تمتد في فعـــله يد وفم

من المديد

هل جواب للسلام عليكم * من محب نازح الدار
صار مجفواً من الاهل والاصحاب والخلان والجار

من المجتث

مضى التصافي وولى * منا ومنهم ومنكم
لم يبق في الناس إلا * قول السلام عليكم

من المتقارب

سلام عليكم فردوا السلام * ولا تحوجونا اقطع الكلام
فليس السلام لجيئاً ولا * نضاراً فتبخل فيه الانام

من المقتضب

السلام عليكم * منكم واليكم
لاملام بعد اذا * ماسلمت عليكم

من الوافر

جميع الناس حين أتى السلام * عليكم يارجال الفضل قاموا
وكلهم دعا خيراً وأثنى * وفيه عندنا طاب الختام

اللهم أدم بدايتك علينا بالخير * واختم لنا بالسلامة من غير ضير *
وسر بنا في سيرنا أحسن سير * آمين يارب العالمين *
والحمد لله وكفى * وسلام على عباده الذين اصطفى



كلمة الناشر

تبارك الله علم الانسان ما لم يعلم، وهداه كما هدى به الى الطريق الأقوم . ما كنت على ثقة من زماني، وحظ من طالعي، أن أظفر بهـذا الكتاب، الرافل من فنون البدائع، وصنوف المحاسن، وضروب اللطائف، بما هو الرُوح للنفوس، والرَوح للقلوب، والقوة للعيون، والنضرة للوجوه، والانس للاسماع، والسلامة للاذواق، والمدة للجنان، والمادة للسان، في كل مورد من موارد البلاغة، ومصدر من مصادر البراعة، بما اشتمل عليه من المواضيع الانيقة، والاختيارات الرشفية، والنخب المستحسنة، والطرف المعجبة، لذوى الأذواق السليمة، والطباع الكريمة، والنفوس الحكيمة، والقلوب العامرة، والافكار الراقية، والاسماع الواعية . فانه قد جمع كثيراً مما هو تذكرة للعالم، وتبصرة للاديب، ودربة للمؤدب، ورشدة للمسترشد، من كل من أخذ على عاتقه عهدة حب الاستفادة والافادة، وكان له على طهارة قلبه بينة، وعلى حسن سمعه شهادة .

فالشكر أولا لله تعالى الذي أظفرني بهذه التحفة الثمينة . ثم لمن جعلها في نظام عقد الادب درة فريدة، وطنينا العالم الفاضل، البارع الكامل، الرزين العاقل، الواقف من حالة العصر وأبنائه على الحقيقة بأوضح الدلائل، الوارد من حياض البصيرة أصفى المناهل، الصادر عن رياض حسن السيرة بأذكى الخمائل، السيد محمد كمال الدين افنـدي الحسيني الادهمي، خير من له العوارف منتسبة ومن هو للمعارف منتمى . ولما سرحت نظرى في روضه النضير، ألفيته في حد ذاته بديع النظير، فعددت نفسي سعيداً، ولاهل زماني مفيداً بمبادرتى لا تحافي لهم به، إذ جلوت عرائسه الاوانس على منصة الطبع، وحمدت الله تعالى على حسن هذا الصنع، ولم يك من حاجة الى الاطناب بوصفه وهـذه عينه وآثاره، والذكي النبيه تكفيه معرفته واختباره، لولا ما قيل، مما هو من هذا القبيل :

ولو بان فضل المرء من غير واصف ＊ لبان فرند السيف والسيف مغمد

والله يتولى أمورنا بالعناية والهداية، ويوفقنا لنشر ماينفعنا في البداية والنهاية.

في رمضان المعظم سنة ١٣٤٤ — محمد فؤاد منقارة الطرابلسي

بالازهر الشريف

المطبعة العربية ومكتبتها

بمصر